

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس مهني  
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم المحاسبة والمالية

بعنوان:

تحليل نموذجي تطوري لجودة سيولة الأرباح في المؤسسة  
دراسة حالة مؤسسة سوناطراك للفترة (2019/2021)

من إعداد الطالبتين: أنفال بوهيشة  
مروة بن ناصر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/14

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ. د/ صالح قريشي..... جامعة ورقلة (رئيسا)  
أ. د/ بدر الزمان خمقاني ..... أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة (مشرفا ومقررا)  
أ. د/ محمد الهلة..... جامعة ورقلة (مناقشا)

السنة الجامعية 2022/2023



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس مهني  
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم المحاسبة والمالية

بعنوان:

تحليل نموذجي تطوري لجودة سيولة الأرباح في المؤسسة  
دراسة حالة مؤسسة سوناطراك للفترة (2021/2019)

من إعداد الطالبتين: أنفال بوهيشة  
مروة بن ناصر

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/14  
أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ صالح قريشي.....، جامعة ورقلة (رئيسا)  
أ. د / بدر الزمان خمقاني .....أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة (مشرفا ومقررا)  
أ.د/محمد الهلة.....، جامعة ورقلة (مناقشا)

السنة الجامعية 2023/2022

# شكر وعرفان

الحمد والشكر لله رب العالمين على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع،

ثم الصلاة والسلام على نبيه الكريم

نتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذنا المحترم بدر الزمان خمقاني الذي أفادنا وساهم في

توجيهنا وإرشادنا لإنجاز وإتمام هذا العمل وإخراجه في شكله النهائي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أعضاء اللجنة المناقشة.

ونتوجه بالشكر للسيد عبد النور بن داود إطار جباية في مؤسسة سوناطراك/إدارة بحاسي

مسعود على كل المعلومات التي قدمها لإنجاز هذا العمل ولجميع طاقم قسم المحاسبة

والمالية كل الشكر والتقدير.

والشكر موصول أيضا لكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

أنفال بوهيشة – مروة بن ناصر

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص جودة سيولة الأرباح في مؤسسة سوناطراك استنادا الى التحليل التطوري خلال الفترة 2019-2021، ولقد اعتمدنا المنهج الوصفي لعرض المؤسسة محل الدراسة، كما تم استخدام القوائم المالية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحليلها وتفسيرها. توصلت الدراسة الى أن نسب مؤشر النقدية التشغيلي، العائد على الأصول، نسبة التدفق النقدي التشغيلي، ومؤشر النشاط التشغيلي أبرزت جودة سيولة مؤسسة سوناطراك خلال الفترة 2019-2021.

**الكلمات المفتاحية:** تشخيص تطوري؛ تمويل؛ جودة سيولة الأرباح، مؤشر النقدية التشغيلي، نسبة التدفق النقدي التشغيلي، ومؤشر النشاط التشغيلي.

### **Abstract:**

This study aimed to diagnose the profitability liquidity quality in Sonatrach Corporation based on trend analysis during the period 2019-2021. We adopted a descriptive approach to present the study's subject organization. Financial statements were used to collect the necessary data and information for analysis and interpretation. The study found that the ratios of the operating cash flow ratio, return on assets, operating cash flow ratio, and operating activity ratio highlighted the liquidity quality of Sonatrach Corporation during the period 2019-2021.

**Keywords:** Trend analysis, financing, profitability liquidity quality, operating cash flow ratio, operating cash flow ratio, and operating activity ratio.

قائمة المحتويات:

III	شكر وعرفان
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الأشكال
IX-X	قائمة الجداول
XI	قائمة الملاحق
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفهوم التشخيص المالي
8	المبحث الثاني: جودة سيولة الأرباح
11	خلاصة الفصل الأول
13	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود
13	تمهيد
14	المبحث الأول: تقديم شامل لمؤسسة سوناطراك
26	المبحث الثاني: تقييم نشاط مؤسسة سوناطراك ووضعيتها المالية للفترة 2019 الى 2021
42	المبحث الثالث: استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لمؤسسة سوناطراك
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
56	المراجع
58	الملاحق
74	الفهرس

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	أدوات التشخيص المالي	شكل (1-1)
24	الهيكل التنظيمي لقسم المالية بمؤسسة سوناطراك حاسي مسعود	شكل (2-2)
27	تطور إنتاج مؤسسة سوناطراك بالكمية خلال الفترة 2021/2019	شكل (3-2)
28	تطور مبيعات بالكمية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019	شكل (4-2)
29	تطور النتيجة الصافية والمبيعات لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019	شكل (5-2)
33	تطور عناصر أصول مؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019	شكل (6-2)
44	التغير في تدفقات الخزينة الإجمالية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019	شكل (7-2)
45	تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019	شكل (8-2)

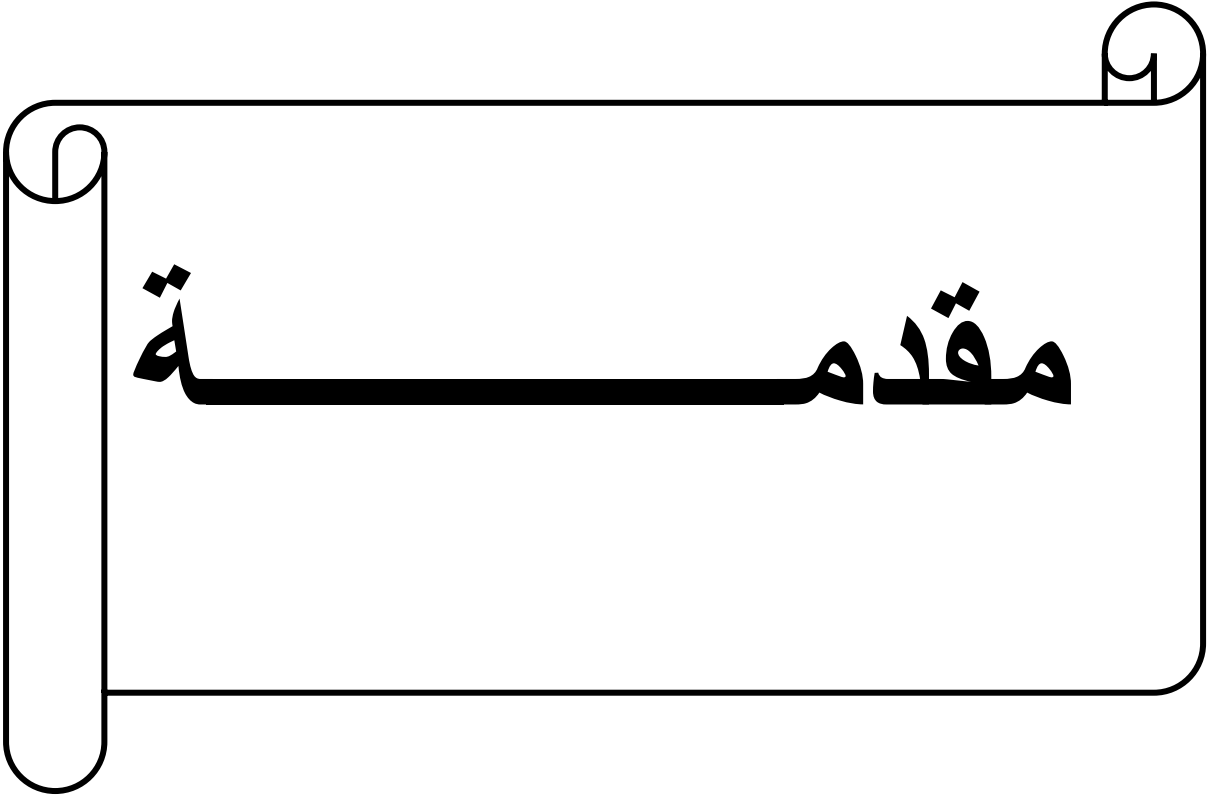
قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	تطور الإنتاج بالكمية والقيمة لمؤسسة سوناطراك خلال الفترة 2019/2021	الجدول 1-2
27	تطور رقم أعمال مؤسسة سوناطراك بالكمية خلال الفترة 2019-2021	الجدول 2-2
29	تطور النتيجة الصافية والمبيعات والإنتاج لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 3-2
30	ميزانية مؤسسة سوناطراك الأصول خلال الفترة 2019-2020-2021	الجدول 4-2
31	ميزانية مؤسسة سوناطراك الخصوم خلال الفترة 2019-2020-2021	الجدول 5-2
32	تطور عناصر أصول مؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 6-2
34	عرض الميزانية المالية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021 الوحدة مليون دج	الجدول 7-2
35	رأس مال العامل لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 8-2
35	احتياج رأس مال العامل لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 9-2
36	حساب الخزينة الصافية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 10-2
36	حساب الخزينة الصافية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 11-2
37	حساب نسبة التمويل لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 12-2
37	حساب نسبة المديونية الكاملة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 13-2
38	حساب نسبة المديونية الكاملة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 14-2
39	حساب نسب المردودية للسنوات الثلاثة المتتالية	الجدول 15-2
39	عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 16-2
41	تطور قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 17-2
41	حساب نسب النشاط للسنوات الثلاثة المتتالية	الجدول 18-2
42	جدول سيولة الخزينة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 19-2
44	التغير في تدفقات الخزينة الإجمالية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021	الجدول 20-2
45	تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لمؤسسة سوناطراك للفترة (2019-2021)	الجدول 21-2



46	حساب نسب الربحية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019	الجدول 2-22
47	حساب نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021-2019	الجدول 2-23

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1	الميزانية العامة لمؤسسة سوناطراك سنة 2019	58
الملحق 2	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك سنة 2019	60
الملحق 3	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك سنة 2019	61
الملحق 4	الميزانية العامة لمؤسسة سوناطراك سنة 2020	62
الملحق 5	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك سنة 2020	64
الملحق 6	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك سنة 2020	65
الملحق 7	الميزانية العامة الخاصة بمؤسسة سوناطراك لسنة 2021	66
الملحق 8	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك سنة 2021	68
الملحق 9	جدول حسابات النتائج الموحدة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021	69
الملحق 10	الميزانية العامة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021	70
الملحق 11	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021	72
الملحق 12	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لحاسي مسعود	73



تعتبر المؤسسة بصفة عامة المجال الواسع للدراسات العلمية والاقتصادية والأبحاث الميدانية، فهي تعتبر الوحدة الاقتصادية الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد لبلد ما، بحيث نجدها تؤثر وتتأثر بالمحيط الذي تستقر به، ولا يمكنها العيش بعزلة بعيدا عن التغيرات والتطورات الحاصلة في المحيط الذي يرغمها بدوره على تبني وضعيتين سواء عدم قدرتها على مواكبة التطور الحاصل وبالتالي الإفلاس والزوال أو تكيفها مع التغيرات، بالتالي الاستقرار من أجل المحافظة على مكانتها في الأسواق.

لكن قبل التخطيط المستقبلي لا بد على المؤسسة القيام بتشخيص وضعيتها المالية لمعرفة مركزها المالي، بحيث أصبح التشخيص المالي ضروريا في عصرنا وهذا راجع لأهميته التي تلعب دورا هاما لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، ونتيجة للتطورات لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداء من أدوات التشخيص المالي أو حسابها عن طريق النسب المالية لجودة الأرباح، كما إن الأرقام التي تظهرها هذه القوائم المالية لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، لذا لا بد من خضوع تلك البيانات للتحليل والتفسير بهدف دراسة نجاحها أو فشلها مستقبلا وتقييمها ومقارنتها بالسنوات الفائتة وبيان نقاط القوة والضعف وهذا ما يسمى بالتحليل أو التشخيص التطوري ويتم هذا بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة، الميزانية وجدول حسابات النتائج الواردين في النظام المحاسبي المالي.

تعتبر جودة سيولة أرباح المؤسسة أحد المؤشرات الحيوية التي تعكس القدرة التشغيلية والمالية للشركات وتؤثر بشكل كبير على استدامة ونجاح الأعمال التجارية. وفي ظل التحولات الاقتصادية والمالية المستمرة، يتطلب فهم تلك الجودة وتشخيصها بطريقة دقيقة للمساهمة في تحسين أداء المؤسسات واتخاذ القرارات الاستراتيجية المستنيرة.

كما تعتبر جودة الأرباح من أهم المواضيع التي تزايد الاهتمام بها من قبل مستخدمي القوائم المالية في الآونة الأخيرة وهذا نظرا لما تمثله الأرباح المعلنة من طرف المؤسسة كمؤشر عن الوضعية المالية لها ومقياس عن نجاح أو فشل المؤسسة في فترة زمنية معينة، وكما هو معلوم فإن صافي الربح يعد أهم بند في القوائم المالية بحيث يحسب على أساس الاستحقاق الذي يسمح بإضافة بعض الإجراءات المقدره التي لا تخلو من الحكم الشخصي، وبالتالي فإن الاعتماد على صافي الربح وحده يكون مضللا وينعكس سلبا على قرارات الأطراف المختلفة، ومن هذا المنطلق وجب استخدام الأساس النقدي في عملية تقييم جودة الأرباح من خلال استخدام المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية والنسب المشتقة منه باعتباره أقل عرضة للتحريف والتشويه.

## ب- إشكالية الدراسة:

بعد التعرف على إطار هذا البحث، والاطلاع على الأهداف التي نسعى للوصول إليها، نصل إلى طرح إشكالية بحثنا التي نحاول تناولها وفق سياق نظري وتطبيقي من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

ما مدى أهمية التشخيص التطوري في إبراز جودة سيولة أرباح مؤسسة سوناطراك قسم المالية والمحاسبة - حاسي مسعود خلال الفترة 2019-2021؟

ولالإجابة على هذه الإشكالية نطرح مجموعة من التساؤلات الآتية:

- كيف تتم عملية التشخيص المالي في مؤسسة سوناطراك؟ وماهي أهم النسب التي تستخدمها المؤسسة من اجل دراسة وضعيتها المالية وتحسينها؟
- ما الهدف من تقييم جودة الأرباح في المؤسسة الاقتصادية؟ وكيف يساهم جدول الخزينة النقدية في الكشف عن مصداقية وجودة أرباح مؤسسة سوناطراك؟
- ما مدى أهمية النسب المستخدمة في التشخيص المالي؟

### ت-الفرضيات:

- يتم التشخيص المالي لمؤسسة سوناطراك عن طريق تحليل القوائم والمالية وبعض مؤشراتهما كما تتمثل النسب المالية التي يتم استخدامها في نسب السيولة، المديونية، نسب النشاط ورأس المال العامل واحتياجاته؛
- إن أهمية تقييم جودة الأرباح ناتجة من أهمية الأرباح بالنسبة للعديد من الأطراف التي تبنى قراراتها على هذا الأساس، وبالتالي فكلما كانت الأرباح المعلنة أكثر جودة كانت القرارات أكثر رشادة بحيث يساهم جدول الخزينة النقدية في التحقق من مصداقية وجودة أرباح مؤسسة سوناطراك من خلال المحتوى المعلوماتي لهذه القائمة والنسب المالية المشتقة منها؛
- تعتبر نسب مؤشر النقدية التشغيلي، العائد على الأصول، نسبة التدفق النقدي التشغيلي، ومؤشر النشاط التشغيلي من أهم النسب المستخدمة في تشخيص جودة سيولة الأرباح.

### ث-مبررات اختيار الموضوع:

#### مبررات موضوعية:

يعتبر موضوع التشخيص المالي التطوري من المواضيع المتداولة حديثا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لذلك جاءت هذه الدراسة لتقديم إضافة بسيطة حول الموضوع وإثراء المكتبة الجامعية بهذه المواضيع؛

#### مبررات ذاتية:

-تماشي الموضوع مع طبيعة تخصص المالية والمحاسبة وكذلك أهمية دراسة الموضوع خصوصا في الحياة العملية المستقبلية؛  
-محاولة منا لمعرفة كيفية تقييم جودة الأرباح في المؤسسة اعتمادا على جدول الخزينة النقدية.

### ج-أهداف وأهمية الدراسة:

-تحديد ماهية التشخيص المالي وجودة الأرباح ؛

- معرفة الأداء المالي للمؤسسة مقارنة بالسنوات السابقة بالاعتماد على مؤشرات نسب جودة الأرباح ؛
- الحصول على أكبر قدر من المعلومات الخاصة بالجانب النظري وإسقاطها على النتائج المحصل عليها في الجانب التطبيقي ؛
- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة.

كما جاءت هذه الدراسة لتبيين أهمية التشخيص المالي ومعرفة مدى وجوده في المؤسسة، وكذلك لتساعد على دراسة وتحديد الأداء والوضع المالي للمؤسسة وتقييمه عبر القوائم المالية وذلك في ظل التنافس الشديد بين المؤسسات بحيث تسعى كل مؤسسة إلى تحقيق أفضل أداء لها وإبراز نقاط القوة وإخفاء نقاط الضعف كما تتمثل أهمية هذا الموضوع في إبراز أهمية التشخيص المالي في المؤسسة وذلك عبر مساعدتها بالخروج من المخاطر المالية التي تواجهها وتعرضها للإفلاس.

### ح- حدود البحث:

وتتمثل في:

- **الحدود الزمنية:** امتدت هذه الدراسة طيلة سنوات الدراسة من سنة 2021 الى سنة 2023؛
- **الحدود المكانية:** مؤسسة سوناطراك قسم المالية والمحاسبة - حاسي مسعود؛
- **الحدود البشرية:** فئة من العمال في مؤسسة سوناطراك - قسم المالية والمحاسبة؛
- **الحدود الموضوعية:** تم التركيز في دراستنا على التشخيص المالي عامة والتطوري خاصة وأهميته في المؤسسة كمتغير مستقل، أما القوائم المالية التي تمت من خلالها الدراسة كمتغير تابع.

### خ- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، اعتمدنا في الفصل الأول على المنهج الوصفي لدراسة وتحليل الموضوع أما الفصل الثاني فقد تم الاعتماد على دراسة الحالة من خلال الملاحظة العلمية، والوثائق الرسمية، والقوائم المالية الموحدة للمؤسسة.

### د- مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة من المراجع تنوعت مصادرها بين المذكرات والأطروحات ورسائل الماجستير والكتب، وفيما يتعلق بمداهم الزماني فتعتبر حديثة نوعا ما نظرا لحداثة الموضوع، أما بالنسبة لمداهم المكاني في الجزائر والعراق والأردن، كما تم الاعتماد في بناء هذه الدراسة على منهجية IMRAD.

### ذ. الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة والتي كانت قريبة نوعا ما من موضوعنا نبرزها كالتالي:

### الدراسة الأولى:

دراسة (فداء عدنان عبيد، يونس عباس أكبر، 2016): جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على جودة الأرباح وكيفية قياسها في المؤسسة اعتمادا على القوائم المالية الخاصة بها. وقد توصلت الدراسة الى أن جودة الأرباح تمثل القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية واستمراريتها، وأن جودة الأرباح تمثل التعبير بصدق عن الأرباح للوحدة الاقتصادية للمؤسسة وكلما ارتفعت جودة الأرباح كلما كانت إمكانية التنبؤ بالأرباح المستقبلية أكثر عدالة وأكثر صدق.

### الدراسة الثانية:

دراسة (محمود جمام، أميرة دباش، 2015): أثر التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية -دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل، سعت هذه الدراسة إلى بيان أثر قائمة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرارات المالية بالبنوك التجارية بولاية جيجل، وقد أجريت هذه الدراسة على سبعة بنوك. وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية بين قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية التي تطرحها المؤسسة.

### الدراسة الثالثة:

دراسة (منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2020): دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات: دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، فالقوائم المالية تتضمن معلومات كمية ونوعية تمثل كما كبيرا من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والحالية. وقد ركزت الدراسة على العلاقة بين تلك القوائم من خلال دراسة المعلومات التي تتدفق من قائمة إلى أخرى، لذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم وإنما يجب تحليلها باستخدام الأساليب المناسبة لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة في الماضي إضافة إلى التنبؤ بمستقبلها.

### الدراسة الرابعة:

دراسة (بن حيدة ميمونة، بلهوشات محمد، 2017): التشخيص التطوري لجودة السيولة في المؤسسة دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري-ورقلة للفترة (2014-2015)، هدفت هاته الدراسة والتي تتضمن موضوع عملية التشخيص التطوري لجودة السيولة في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ورقلة معتمدين المنهج الوصفي وجدول تدفقات الخزينة ومعالجة تلك البيانات قاموا بتحليل وتفسير القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة ومن أهم النتائج

المتوصل إليها هي معرفة نسب الهيكلية المالية ومؤشرات التوازن المالي وطريقة التشخيص التي تقوم بها المؤسسة من أجل الحفاظ على أداءها المالي.

### الدراسة الخامسة:

دراسة أوبيرة محمد السعيد، موساوي عمر، كسكس مسعود، (2018): تأثير ممارسات إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2014-2015, هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسات إدارة الأرباح في البيئة المحاسبية ومدى تأثير هذه الممارسات على جودة القوائم المالية بحيث تعتبر إدارة الأرباح كمدخل أو كعنصر أساسي ومهم في تحديد جودة القوائم المالية من عدمها وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من المؤسسات بلغ عددها 20 مؤسسة ناشطة في الاقتصاد الوطني.

### ر - هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه المذكرة إلى مقدمة فصلين وخاتمة يمكن تفصيلهم كما يلي:

المقدمة: تضمنت العناصر المنهجية الواجب توفرها من إشكاليات فرضيات أهداف المنهج والأدوات المستخدمة.

### الفصل الأول:

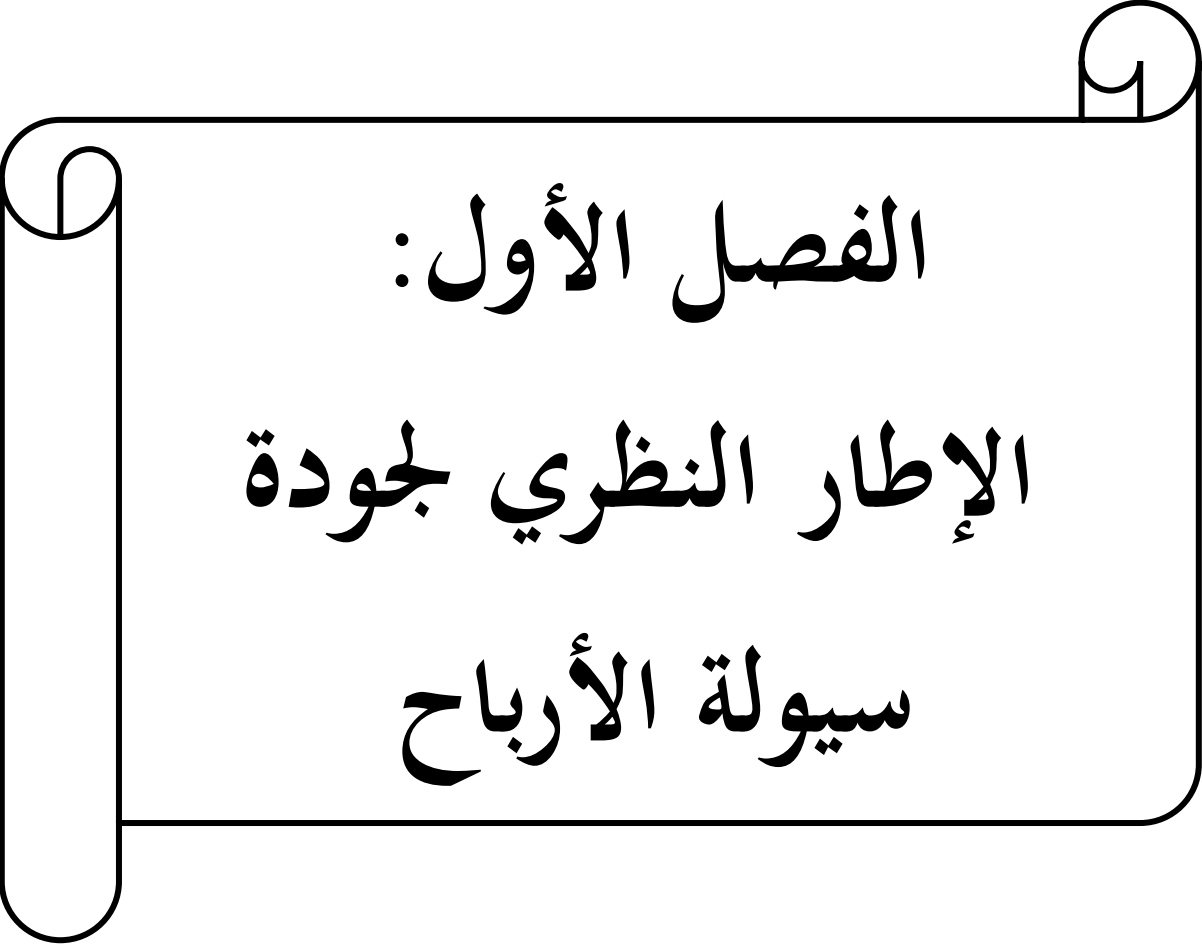
الفصل الأول: بعنوان "الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح"، تضمن مبحثين، ماهية التشخيص المالي في المبحث الأول، جودة سيولة الأرباح في المبحث الثاني.

### الفصل الثاني:

قمنا بإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وهو الفصل التطبيقي الذي تمحور حول أكبر وأضخم مؤسسة اقتصادية بالجزائر، ألا وهي مؤسسة سوناطراك، قمنا بتقديم عام لمؤسسة سوناطراك في المبحث الأول، ثم حاولنا تقييم نشاطها ووضعيتها المالية، من خلال تقييم نشاط مؤسسة سوناطراك ( الإنتاج والمبيعات والنتيجة الصافية) وعرض وتحليل قوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج)، خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021 في المبحث الثاني، أما في المبحث الثالث تناولنا استخدام جدول الخزينة النقدية في تقييم جودة الأرباح لمؤسسة سوناطراك من خلال عرض وتحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية، وكذلك مختلف النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية كآلية لتقييم جودة الأرباح في مؤسسة سوناطراك خلال الفترة 2019/2021.

وفي الأخير أنهينا البحث بخاتمة لخصنا فيها أهم النتائج النهائية المتوصل إليها، كما تم التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية.





الفصل الأول:  
الإطار النظري لجودة  
سيولة الأرباح

### تمهيد:

لكي تضمن المؤسسة بقاءها في السوق، سواء على المدى البعيد أو حتى على المدى القريب، لا بد لها من استغلال عناصر الإنتاج بطريقة رشيدة واستعمال أصولها الثابتة بطريقة مثلى بهدف تحقيق أرباح كافية لإعادة تمويل دورة الاستغلال، وبالتالي أول خطوة يمكن للمؤسسة القيام بها هي ضمان دقة المعطيات المحاسبية وصحة الميزانيات وكذا حسابات النتائج والخزينة، فعند توفير هذه المعلومات يسعى المشخص المالي للوصول إلى مؤشرات تدل على الوضعية الحالية للمؤسسة ومدى تحقيقها للتوازن المالي.

يكون التشخيص المالي فعالا عند دراسة الجوانب المالية سواء الداخلية أو الخارجية للمؤسسة، حيث يتمكن من خلاله المشخص من التعرف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة في أبعادها المحاسبية والاقتصادية، ويعمل على تحليل الأخطار وتقييم مستوى أداء المؤسسة، قصد معرفة وتحديد الخيار الاستراتيجي الذي ستتبناه المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها. وعلى هذا الأساس سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مختلف المفاهيم والعناصر المتعلقة بهذه القائمة من خلال المباحث التالية:

✓ المبحث الأول: مفهوم التشخيص المالي

✓ المبحث الثاني: جودة سيولة الأرباح

### المبحث الأول: مفهوم التشخيص المالي

نستعرض في هذا المبحث ماهية التشخيص المالي ومفهومه في المطلب الأول، ثم نحاول في المطلب الثاني ذكر كل أنواع التشخيص المالي، بعدها في المطلب الثالث نذكر أدوات التشخيص المالي، وآخر المطلب الرابع خصصنا فيه أهمية وأهداف التشخيص المالي بالنسبة للمؤسسة.

### المطلب الأول: تعريف التشخيص المالي

من خلال هذا المطلب سيتم التعريف بالتشخيص المالي اعتماداً على التعاريف التي قدمها الباحثون.

#### 1-تعريف التشخيص المالي:

بالاعتماد على التعاريف العديدة التي قدمها الباحثون للتشخيص المالي مسبقاً يمكننا أن نذكر البعض منها:

يعرف التشخيص المالي على أنه عملية تحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية. وتعتبر المعطيات المالية التي تُقدمها كل من المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية قاعدة أساسية للتحليل، وذلك بصفتها مصدر معلومات رئيس المالية والتي من المفروض أن يوفرها نظام المعلومات المالي، وهي معطيات متعلقة بالبنوك والعملاء والموردين والمنافسين وحالة الاقتصاد ككل... إلخ.<sup>1</sup>

على أنه مجموعة التقنيات والطرق التي تسمح بالبحث عن إمكانية وكيفية تأمين وحفاظ المؤسسة عن توازن هياكلها المالية على المدى المتوسط أو الطويل، وكذلك توفير قاعدة معلومات لبناء تصوري مستقبلي، ويساعد التشخيص المالي من خلال تقنياته على حصر نقاط القوة ونقاط الضعف التي تهدف إلى بناء توقعات مستقبلية للفرص والتحديات التي تواجهها.<sup>2</sup>

بالتالي من خلال التعريفين السابقين يمكننا استنتاج أن التشخيص المالي هو عبارة عن إدلاء للآراء على حالة المؤسسة أو المؤسسة والذي قد ينجم عنه نتائج إيجابية أو نقائص سلبية تعود بالسلب أو الإيجاب على الحالة المالية للمؤسسة.

#### 2- أنواع التشخيص المالي :

ونميز في هذا العنصر ثلاث طرق من التشخيص المالي وهي:

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، **التسيير المالي (الإدارة المالية)**، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص: 65  
<sup>2</sup> آيت بارة مريم، **"الآليات القاعدية ومفاتيح التشخيص المالي"**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول: التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية  
23 . ماي 2012، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، الجزائر، ص: 2

### 2-1 التشخيص التطوري :

يقوم التشخيص المالي التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية، حيث تم تحليل الوضعيات المالية السابقة، وإجراء هذه الدراسة لابد من امتلاك المؤسسة لنظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال حتى يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية.

يرتكز التشخيص المالي التطوري على العناصر التالية:<sup>1</sup>

### 2-1..1 تطور النشاط:

أي متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن، اعتمادا على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية... إلخ، ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة ومعطيات السوق وبناءا على حالات النمو مرتفع، مستقر، منخفض يستطيع المحلل المالي مراقبة هيكل التكاليف والذي من المفترض أن يتناسب طردا مع تطور النشاط.

### 2-1..2 تطور أصول المؤسسة:

تعتبر الأصول عن مجموعة الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة نشاطها، ومن ثم فمراقبة تطور هذه الإمكانيات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي والخارجي، كما يعد مؤشر استراتيجي هام يعبر عن الوجه الاستراتيجي للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو أو الانسحاب من السوق.

### 2-1..3 تطور هيكل الاستغلال:

يتكون هيكل دورة الاستغلال من العملاء، الموردون، المخزونات والتي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط، من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.

### 2-1..4 تطور الهيكل المالي:

يتشكل الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة أساسا في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة، وبناءا على المصادر سابقة الذكر، يمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية، وتأثير الاستدانة على المردودية..... إلخ.

### 2-1..5 تطور المردودية:

<sup>1</sup>إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص: 69-71

## الفصل الأول: الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح

تعتبر المردودية الأساس الرئيسي التي يقوم عليه الهدف الاقتصادي للمؤسسة، كما تعتبر ضمان للبقاء والنمو والاستمرارية، وتعد أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسات من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري، وذلك عن طريق نسب المردودية وآلية أثر الرافعة المالية.

### 2 - 2 التشخيص المقارن :

إذا كان التشخيص التطوري يعتمد على تحليل الوضع المالي للمؤسسة ومراقبته عبر الزمن، فإن التشخيص المقارن يركز على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مقارنة مع المؤسسات مماثلة في النشاط، وعليه فالأساس الذي يعتمد عليه التشخيص المقارن هو الحكم على وضع المؤسسة بناء على معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع، وذلك باستخدام مجموعة من الأرصداء والأدوات والمؤشرات المالية، و يهدف المحلل المالي من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط، خصوصاً في حالات المحيط غير المستقر.

### 2-3 التشخيص المعياري:

يمكن اعتبار التشخيص المالي امتداداً للتشخيص المقارن، إلا أنه وبدل مقارنة وضع المؤسسة بمجموعة مؤسسات تنتمي لنفس القطاع، فإننا نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات ومكاتب دراسات مختصة، ولتوضيح محتوى هذه الطريقة نقدم مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل مجموعة من المؤسسات في نشاطات مختلفة:

- معدل الهيكل المالي الديون/ الأموال الخاصة للمؤسسات البنكية يقدر 8 %.

- نسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق والمعارض.

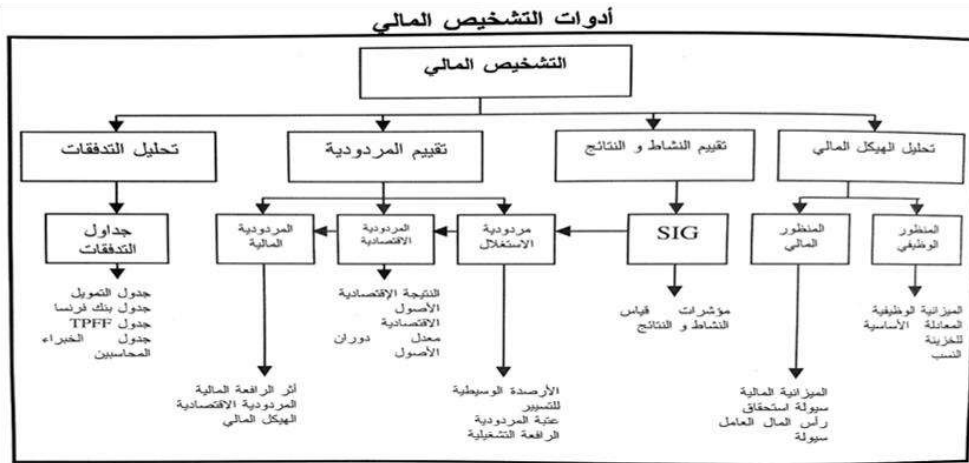
- الديون المتوسطة وطويلة الأجل يجب ألا تتعدى ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي.

### 3- أدوات التشخيص المالي:

يهدف المشخص المالي إلى تحديد ومعرفة جوانب القوة والضعف في الحياة المالية للمؤسسة، وذلك ضماناً لتحسين الوضع في المستقبل، و ضماناً لاستمرار التسيير الفعال، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المتكاملة فيما بينها والتي تظهر من خلال الشكل التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص: 72

شكل 1-1 أدوات التشخيص المالي



المصدر: إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، الأردن، 2011، ص: 71

### 1-3 تحليل الهيكل المالي:

الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي والمردودية والملاءة المالية... إلخ، وذلك اعتماداً على المنظور المالي المرتكز على منظور الذمة المالية ومبدأ السيولة والاستحقاق، أو المنظور الوظيفي المرتكز على المفهوم الوظيفي للمؤسسة والفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

### 2-3 تقييم النشاط والنتائج:

يهتم هذا التحليل بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، وهي أرصدة توضح المراحل التي تتشكل من خلالها كل من الربح والخسارة، ومن خلالها يمكن تحديد الأسباب التي أدت إلى النتيجة المحققة، ومن ثم يمكن تصور الحلول والإجراءات التي تُبقي على الوضع أو تحسينه حسب كل حالة.

### 3-3 تقييم المردودية:

وهي وسيلة تُمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، وهي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل وقرارات الاستثمار وغيرها.

### 4-3 تحليل التدفقات المالية:

يُمثل التحليل الأكثر تطوراً مقارنةً بالتحليل الوظيفي والتحليل الذمي، حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة، وتحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز أو ذلك

## الفصل الأول: الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح

الفائض، كما يجوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية، والمساعدة في تقييم الاستراتيجية المتبناة من طرف المؤسسة.

كل هذه الوسائل وغيرها تمثل منظومة متكاملة تستخدم في المرحلة التي تسبق مرحلة اتخاذ القرار، إذ تمثل الأرضية الأساسية التي تجعل المسير يتخذ قراره استنادا إلى أسس دقيقة وموضوعية، وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل في الفصول الموالية.

### 4 - أهداف وأهمية التشخيص المالي:

#### 4 - أ - أهداف التشخيص المالي:

يهدف التشخيص المالي إلى:

- 1 - فهم تطور المؤسسة عبر الزمن حتى تاريخ القيام بالتشخيص.
- 2 - تحضير المخطط الاستراتيجي للمؤسسة بالنسبة للسنوات المقبلة ودراسة إمكانيات تنمية أنشطتها (التنوع، التخصص، الإدماج... الخ).
- 3 - يساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات من خلال اكتشاف وتحليل نقاط القوة والضعف للمؤسسة.
- 4 - يساعد على إعطاء الشروحات المناسبة ومعرفة الأسباب، وبالتالي اقتراح الحلول الملائمة.
- 5 - تزويد المسيرين ببنك من المعلومات التي على أساسها يتم اتخاذ القرارات الصائبة في ميدان التوجيهات الاستراتيجية.<sup>1</sup>

#### 3 - ب أهمية التشخيص المالي :

تكمن أهمية التشخيص المالي في تقييم الأداء وتهيئة المناخ الملائم لترشيد القرارات المالية من خلال تقديم المعلومات والبيانات المفيدة والموضوعية والملائمة لها كما يعتبر التشخيص المالي وسيلة مهمة للتنبؤ بالفشل أو إعسار المؤسسات؛ فهو منهج أو اتجاه لتعزيز القدرة التنبؤية وتزداد دقته في ذلك كلما استخدم بكفاءة أكثر.

وتتجلى أهمية التشخيص المالي أكثر في النتائج المتوصل إليها من تطبيق تقنية التشخيص المالي ومن بين هذه النتائج التي

تتخذ على أساسها القرارات من مختلف الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة نجد:

- تحديد نسبة الكفاءة باستعمال الموارد المالية للمؤسسة اعتمادا على مفهوم المردودية.
- تحديد المركز المالي ودرجة الاستقلالية للمؤسسة بالنسبة لغير الممولين.
- تحديد مستوى مقارنة مع المؤسسات من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد على مستوى الجهد أو البلد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خميسي شبيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة، الجزائر، 2757، ص 48

<sup>2</sup> خمقاني بدر الزمان، "مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تفعيل أدوات التشخيص المالي للمؤسسة"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني يومي 23/22 ماي 2012، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة الجزائر - حول : التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية، ص 4.

### المبحث الثاني: جودة سيولة الأرباح

يقصد بجودة الأرباح أنها تلك الأرباح التي تتميز بوجود نقدي فعلي أو متوقع، بحيث تكون متكررة وناجحة من النشاط الرئيسي للمصرف وليس فيها مبالغاة أو أرقام احتمالية، إذ توفر القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لغرض التنبؤ بالأرباح للسنوات القادمة وذلك عن طريق الأرقام التي تظهر في كشف الدخل وكشف التدفق النقدي والميزانية العمومية إذ أصبح التوجه في الآونة الأخيرة نحو جودة الأرباح وقياسها للتعرف على حقيقة هذه الأرباح التي تتضمنها القوائم المالية وهل تحقق العدالة والصدق والتي لها تأثير على مستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرارات المناسبة حول الوضعية المالية للمؤسسة.

### المطلب الأول: مفهوم جودة الأرباح

تستمد جودة الأرباح أهميتها من أهمية الأرباح نفسها، إذ أن أرباح المؤسسة بغض النظر عن جودتها كونها خضعت لممارسات إدارة الأرباح أم لا، تعد من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها من القرارات الأخرى، وكذلك فإن الأرباح يتم استخدامها في العديد من الدراسات التنبؤية والتقييمية لأداء المؤسسة الحالي والمستقبلي، وبما أن جودة الأرباح تعود إلى قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأرباح الحقيقية للمؤسسة ومنفعتاتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فإن جودة الأرباح تمثل جانبا مهمة في تقييم الوضع المالي للمؤسسات من قبل العديد من الأطراف مثل المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين وبقية مستخدمي الكشوفات المالية، وقد يتم استخدام جودة الأرباح مستقبلا كمؤشر على توزيعات الأرباح واتخاذ القرارات الاستثمارية. بالتالي تعرف جودة الأرباح بأنها مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية وقدرتها على الاستمرار، وهي عبارة عن علاقة موجبة وكلما زاد الارتباط دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح.<sup>1</sup>

### مفهوم الأرباح محاسبيا:

تعرف جودة الأرباح المحاسبية بالأرباح التي تتصف بالخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية المرغوبة لمستخدمي القوائم المالية التي تحقق هدف الإفصاح في القوائم المالية، إذ توفر القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لغرض التنبؤ بأرباح السنوات القادمة وذلك عن طريق الأرقام التي تظهر في كشف الدخل وكشف التدفق النقدي والميزانية العمومية. إذ أصبح التوجه في الآونة الأخيرة نحو جودة الأرباح وقياسها للتعرف على حقيقة هذه الأرباح التي تتضمنها القوائم المالية وهل تحقق العدالة والصدق والتي لها تأثير على مستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرارات المناسبة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: نسب جودة الأرباح

#### 1-نسب جودة الأرباح:

<sup>1</sup>حكيم حمود فليح الساعي عباس حميد يحياء، كتاب إدارة الأرباح، ص: 194، 2015

<sup>2</sup>Journal of Baghdad College of economic sciences university, pages 249-264



## الفصل الأول: الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح

النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تفهم أوجه النشاط المختلفة ومن أمثلة هذه النسب والمجالات التي تخدمها ما يلي:<sup>1</sup>

### 1-1 تقييم جودة أو نوعية أرباح المؤسسة:

- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

تحدد هذه النسبة بالمعادلة التالية:

- التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية/ الاحتياجات النقدية الأساسية

- ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

أ - التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية.

ب - مدفوعات أعباء الديون

ج - الاتفاق الرأسمالي اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية.

د - سداد الديون المستحقة خلال العام

### 2-1 مؤشر النقدية التشغيلية:

يحدد بالمعادلة التالية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي/ صافي الدخل

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

### 3-1 مؤشر النشاط التشغيلي:

- ويحدد هذا المؤشر بالمعادلة التالية:

صافي التدفق النقدي التشغيلي/ ربح التشغيل قبل الفوائد والضريبة

وتوضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

### 4-1 العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

ويحدد بالمعادلة التالية:

<sup>1</sup>محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل والتوزيع، الأردن، ص: 199

## الفصل الأول: الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح

صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول

وتوضح هذه النسبة مدى مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

### 1-5 نسبة التدفق النقدي التشغيلي:

جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات

وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية وتقييم السيولة.

### 1-6 نسبة تغطية النقدية:

جملة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة الضرورية للأنشطة التمويلية الاستثمارية ما يلي:

- الديون والقروض مستحقة الدفع.

- الدفعات التجارية لعقود الإيجار التمويلي.

- المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة.

- توزيعات الأرباح.

### 1-7 نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون:

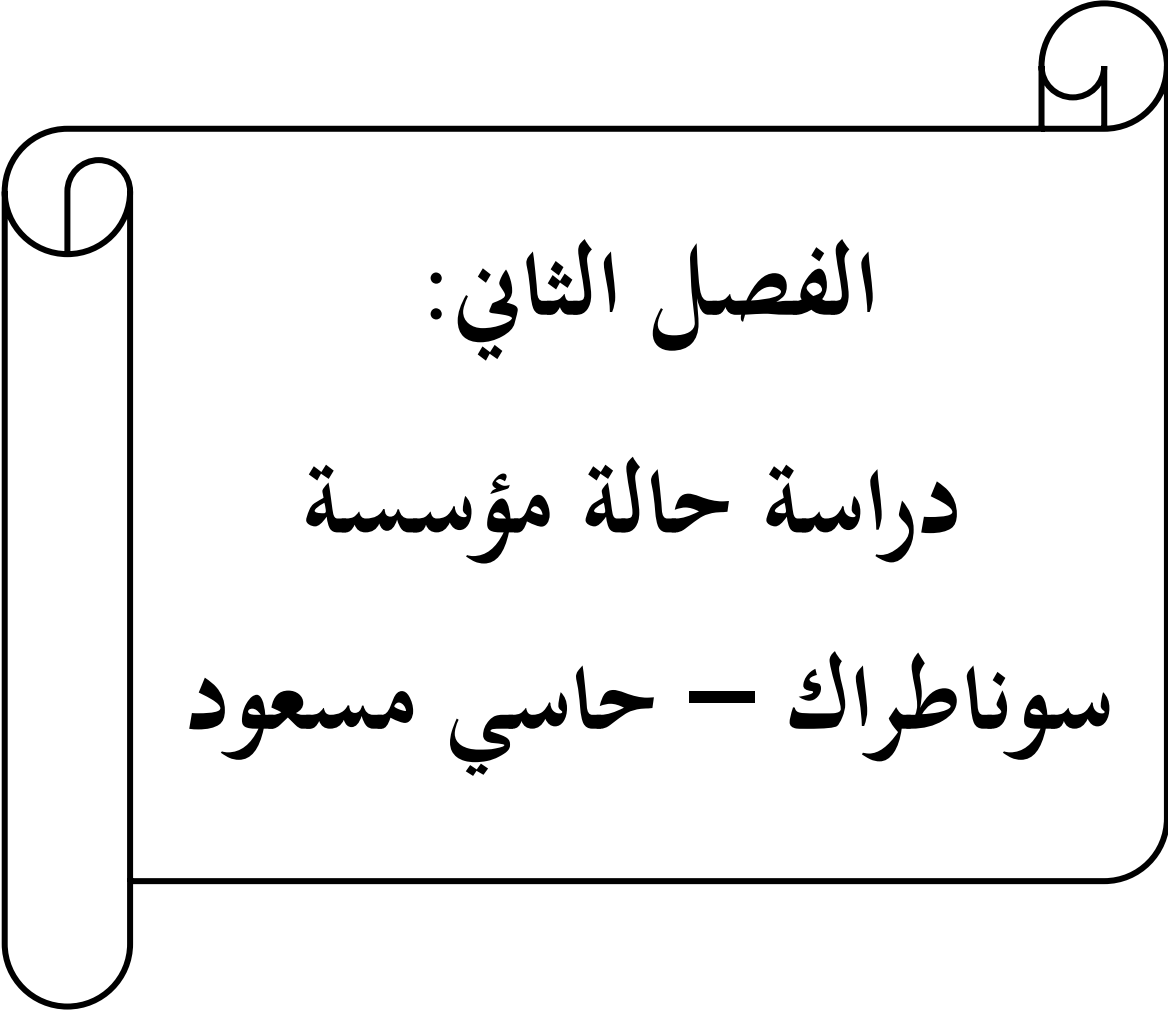
فوائد الديون صافي / التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

ارتفاع هذه النسبة مؤشر سئى وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

ومن عرض مقلوب هذه النسبة يؤشر على مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون.

في هذا الفصل تطرقنا إلى شرح الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح بحيث ركزنا في المبحث الأول على مفهوم التشخيص المالي، أنواعه (تطوري، مقارن...) وشرحها بالتفصيل وأيضا تطرقنا لأدوات التشخيص المالي وكذا أهدافه وأهميته بالنسبة للمؤسسة بحيث يساعد بدوره على اتخاذ القرارات من خلال اكتشاف وتحليل نقاط القوة والضعف للمؤسسة بالتالي إما تعزيز نقاط القوة أو حل نقاط الضعف قبل حصول المشاكل المالية والتي تكون عواقبها وخيمة، أما بالنسبة للمبحث الثاني فقمنا بشرح تفصيلي لمفهوم جودة الأرباح والتطرق إلى النسب المالية الخاصة بها ومحاولة تحديد مؤشرات النسب المالية التي يمكنها تقييم جودة سيولة الأرباح الخاصة بالمؤسسة وذكر قوانينهم.

واتضح أن للتشخيص المالي أهمية كبيرة ودور قوي على المؤسسة وأدائها المالي لأنه يساعد من خلال تقنياته على حصر نقاط القوة ونقاط الضعف التي تهدف إلى بناء توقعات مستقبلية للفرص والتحديات التي تواجهها.



الفصل الثاني:  
دراسة حالة مؤسسة  
سوناطراك – حاسي مسعود

بعدها تطرقنا في الجانب النظري لأهم المفاهيم التي تحيط بتقييم جودة الأرباح، سنحاول إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على مؤسسة سوناطراك التي هي محل دراستنا، وذلك من خلال التعريف على أثر تحليل القوائم المالية على تحسين أداء المؤسسة حيث:

قسمنا هذا الفصل إلى أربع مباحث أساسية كما يلي:

- ✓ المبحث الأول: تقديم شامل لمؤسسة سوناطراك؛
- ✓ المبحث الثاني: تقييم نشاط مؤسسة سوناطراك ووضعيتها المالية للفترة 2019 إلى 2021؛
- ✓ المبحث الثالث: عرض وتقييم جودة الأرباح من خلال جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة سوناطراك 2019 حتى 2021.

المبحث الأول: تقديم شامل لمؤسسة سوناطراك

تعتبر "سوناطراك" أهم مؤسسة اقتصادية بالبلاد، حيث تحتل المركز الـ 12 في ترتيب شركات النفط بالعالم في التقرير الدولي لأفضل 100 مؤسسة نفطية، حسب بيانات وزارة الطاقة والمناجم الجزائرية لسنة 2019.

المطلب الأول: لحة تاريخية عن مؤسسة سوناطراك

تأسست المؤسسة الوطنية سوناطراك والمؤسسة الوطنية لنقل وتسوية المحروقات بموجب الأمر 63 - 491 لتوكل لها جميع المهام الخاصة بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في 1963/12/31 بنقل وتسوية المحروقات التي كانت تحت السيطرة الأجنبية قبل الاستقلال وكانت أول مهامها هو إنجاز أنبوب لنقل النفط يربط حوض الحمراء بميناء أرزيو يبلغ طوله 801 كم وتم هذا المشروع في مدة 20 شهرا.

أرادت الجزائر من خلال هذه المؤسسة أن تتزود بجهاز يسمح لها بإنجاز سياسة بترولية مستقلة عن الكارتل البترولي الموجود آنذاك قبل الاستقلال، حيث كان الاهتمام المتزايد للدولة الجزائرية هو كل ما من شأنه أن يرفع قيمة الثروة الوطنية

وخاصة في ميدان المحروقات الذي وكما سبق ذكره فإن هذا القطاع يشكل نسبة 93 بالمائة من إيرادات الدولة من العملة الصعبة، وهذا الشيء دفع بالمؤسسة الوطنية إلى أن تصبح مؤسسة كبرى ومتكاملة وتتحكم في أعلى مستويات الصناعة البترولية والغازية، وفي سنة 1966 شيدت المؤسسة توسعا شمل كافة نشاطات قطاع المحروقات بالجزائر حيث تحولت إلى مؤسسة وطنية لمبحث والإنتاج والتحويل والبيع وذلك بموجب المرسوم رقم 296 - 96 والمؤرخ في 22/09/1996 والذي أعطى لمشاركة المهام التالية:

- تنفيذ كافة العمليات المتعلقة بالتنقيب والاستثمار الصناعي والتجاري لحقول المحروقات والمواد المشتقة منها إلى جانب استغلالها.

- معالجة وتحويل المحروقات بالإضافة إلى نقلها وتسويقها.

وبحلول سنة 1971 وإصدار قرار تأميم المحروقات في 1971/02/24 عمدت المؤسسة إلى تغيير مسار الاسترجاعات التامة للثروات البترولية والغازية والتحكم الأفضل في التكنولوجيا الخاصة بقطاع المحروقات وكذلك بإنتاج أنماط جديدة في التسويق الشيء الذي من ورائه تأتي العملة الصعبة اللازمة للتنمية الاقتصادية وذلك بالسيطرة المطلقة على الثروات البترولية.

وفي سنة 1981 وصل عدد العاملين في المؤسسة إلى 103000 عامل مما جعل المؤسسة تخضع إلى اعتماد سياسة إعادة الهيكلة المنتجة آنذاك ونتج عن ذلك انسحاب المؤسسة الوطنية سوناطراك من النشاطات الثانوية كالخدمات البترولية والبتروكيميائية والتكرير وتوزيع المحروقات حيث انفردت بنشاط البحث والإنتاج والنقل بالإضافة إلى معالجة الغاز وتسويق المحروقات.

على أساس توجيهات المخطط الخماسي 1984 1980 أنشأت 18 مؤسسة مستقلة عن المؤسسة الأم تهتم بكل نشاطات الإنجاز وكل المصالح المتعلقة بميدان المحروقات وفي الوقت الحالي يبلغ عدد المؤسسات 16 مؤسسة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

#### 1- التنظيم الخاص بالمديرية الجهوية قسم الإنتاج بحاسي مسعود

##### 1-1 لحة تاريخية عن مدينة حاسي مسعود :

تعد حاسي مسعود مدينة من مدن ولاية ورقلة تبعد عن مقر الولاية بحوالي 80 كلم في الاتجاه الشرقي سميت نسبة إلى حاسي روابح أحد العرب الرحالة والذي حفر بها بئر ماء سنة 1917 م. وما لبث إلى أن تحولت هذه المدينة إلى قطب صناعي بعد اكتشاف البترول عام 1956 أصبحت الآن بتعداد 60 ألف ساكن وبها جميع مرافق المدن تتربع على أكبر حقل بترولي في البلد حيث تم حفر 1200 بئر منذ 1956 م.<sup>2</sup>

#### الشكل رقم 2-1 الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية الخاصة بقسم الإنتاج بحاسي مسعود:

ومن أجل التسيير الأحسن والأمثل قسمت المديرية الجهوية كما هو موضح في الشكل التالي إلى:

5 قطاعات عملية تسمى بالمديريات.

6 قطاعات وظيفية تسمى بالأقسام

انظر نحو ملحق رقم 12 (شكل رقم 2-1): الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بحاسي مسعود)

### المطلب الثالث: قسم الاستكشاف وقسم المالية والمحاسبة:

في السبعينات 1970 واجه قسم الاستكشاف مشكل استقرار المهندسين، وفي 1972 أنشئ قسم الاستكشاف وفق عدة قرارات يمكن عرضها كما يلي:

-قرار أبريل 26 في تاريخ 04 مارس 1972 الذي ينص على ضرورة وجود فكرة و مديرية الاستكشاف، وكذا قرار رقم أ 031 في تاريخ 20 جويلية 1972 الذي يتعلق بإدارة الاستكشاف.

-ولكن منذ تاريخ 04 أبريل 1987، فان مديرية الاستكشاف رفعت الى درجة القسم و تم تنظيمها من خلال القرار رقم أ 364 المؤرخ في 18 جوان 1988.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>وثائق رسمية ممنوحة من طرف مصلحة المالية والمحاسبة - سوناظرك/إدارة حاسي مسعود

<sup>3</sup> وثائق رسمية ممنوحة من طرف مصلحة المالية والمحاسبة - سوناظرك/إدارة حاسي مسعود

1. الهيكلين التنظيميين لقسم الاستكشاف وقسم المالية والمحاسبة.

تتمثل مهام قسم الاستكشاف في:

- تطوير نشاطات التنقيب والبحث للمحروقات من وجهة نظر السماح للتطوير وإعادة إنشاء وتأسيس الاحتياطات الوطنية.
- توفير المباني وتوفير التوصيات والنصائح للبرامج التقنية للاستغلال في آجال قصيرة متوسطة وطويلة وكذلك إعداد وتحضير المخططات السنوية والتي تتجاوز السنة الخاصة بها وكذلك متابعة ومراقبة عمليات التنفيذ.
- تطوير الخبرات الهامة في ميدان الدراسات والخاصة بالاستكشاف.

2. مهام قسم المالية والمحاسبة.

الفرع الأول: قسم المالية:

يقوم هذا القسم بعدة ادوار على مستوى المؤسسة حيث يهتم بجمع وتسيير التدفقات المالية وإعداد الميزانية ووضع المخطط ولها عدة مصالح وهي:

مصلحة المحاسبة العامة:

تتمثل أهمية المصلحة في القيام على مستواها بعدة عمليات مالية تخص المؤسسة سواء ما تعلق بالعمليات الداخلية او العمليات الخارجية وتنفرع هذه المصلحة إلى عدة فروع وهي:

فرع محاسبة الموردين:

وهو بدوره ينقسم إلى موردين محليين وموردين أجنب.

فرع محاسبة المستخدمين:

هذا الفرع له أهمية تختص بكل العمليات المحاسبية الخاصة بالمستخدمين فهناك عمليات خاصة بالأجور والضمان الاجتماعي وكذا ضرائب على الأجور بالإضافة إلى انه مكلف بمتابعة عملية منح القروض كما يقوم بتصفية حسابات العمال الذين يتم تحويلهم بين الوحدات حيث تتم عملية تسديد كل مستحقاتهم.

فرع العقارات والمخزونات:

هذا الفرع علاقة بكل ما يتعلق بالمعدات المخزونات والآلات وبذلك يعمل تنسيق مع المخازن ومع مركز الإنتاج والمصالح والأقسام الخاصة.

فرع ما بين الوحدات:



يقوم بكل المعاملات المالية بين الوحدة والوحدات الأخرى أو المديريات الأخرى التابعة لسوناطراك.

### فرع التنسيق:

تتم في هذا الفرع عملية مراقبة الحسابات عندما تتحصل المؤسسة على دفتر الأستاذ من المقر المركزي لسوناطراك شهريا.

### مصلحة محاسبة التسيير:

لهذه المصلحة عدة مهام تقوم بها كالتالي: مراقبة ميزانية الاستغلال، مراقبة ميزانية الاستثمار محاسبة التحليلية، معلومات التسيير ومن فروعها:

### فرع المحاسبة التحليلية:

وتتمثل أهمية هذا الفرع في إعطاء تكاليف محددة بكل قسم ومصلحة وفرع ويفرق بين التكاليف المباشرة والغير مباشرة.

### فرع الميزانية ومراقبة الميزانية:

يمكننا القول بأن هذا الفرع يقوم بالإشراف وتحضير الميزانية التقديرية وتقديم ميزانية الاستثمار وميزانية الاستغلال ومراقبتها شهريا.

### مصلحة الخزينة:

وتتضمن فرعين فرع البنك وفرع الصندوق.

- فرع البنك تجري من خلاله العمليات المتعلقة بالتدفق النقدي وتكون العملية عن طريق منح صكوك بنكية وتحويلات كما تتم فيه عملية المتابعة المستمرة والمباشرة لكل حركات الأموال بالبنك.
- فرع الصندوق: تتم بهذا الفرع طريقة الدفع مباشرة أي نقدا غالبا ما يخص العمليات المستعجلة شرط لا يتعدى 100 000.00 دج.

يتكون قسم المالية والمحاسبة من سبعة 6 خدمات هي:

### 1 - مصلحة الخزينة: وتهتم ب:

- تسيير الحسابات البنكية للصندوق والسجلات المسبقة.
- السهر على أن تكون الحسابات مغذاة بالأموال اللازمة لمواجهة المصاريف عند حلول مواعيدها.
- تحضير وتقييد الدفع بالدينار في التاريخ المحدد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وثائق رسمية ممنوحة من طرف مصلحة المالية والمحاسبة – سوناطراك/إدارة حاسي مسعود

- ارسال ما تم تحقيقه في الخزينة بالمصالح المعنية.

## 2 - مصلحة الموردون والتنظيم: يهتم بـ:

- الفوترة والإقراض ما بين الوحدات للأعباء المختلفة للتسيير.
- تسيير حسابات وملفات الموردين المحليين والخارجيين.
- السهر على تنظيم الفواتير وإخضاعها لنظام في حلول آجالها.
- تصفية ومحاسبة فواتير المؤسسات والخدمات المتعلقة بالمشتريات المحققة في الجزائر أو الخارج.

## 3-مصلحة المركزية: تهتم بـ:

- متابعة حسابات المحاسبة العامة.
- مسك محاسبة ملائمة للقانون (دفتر الأستاذ، الميزانية).
- تحليل الحسابات المساعدة ومتابعة الحسابات المرتبطة والإقراض ما بين الوحدات.
- الحساب ومحاسبة الإهلاكات.
- المشاركة في أعمال الميزانية بعد نهاية أشغال العملية.

## 4-مصلحة الأجرور: تهتم بـ:

- تحريك الحوالات ومحاسبة عمليات الأجر وكذلك الأعضاء الاجتماعية والجبائية.
- مسك ملفات متابعة حسابات العمال (تسيقات، قروض ..... الخ).

## 5-مصلحة المحاسبة التحليلية: مهامها هي:

- تعريف مفاتيح التوزيع للأعباء غير المباشرة للنشاط الأساسي (تنقيب).
- تسوية التكاليف الشبه المرقمة مقارنة بالتكاليف الحقيقية.
- التحضير لتوقيف حسابات استثمارات الاستكشاف (الميزانية التحليلية).
- توزيع الأعباء غير المباشرة والأعباء العامة من أجل التعرف على الأسعار المسترجعة لاستثمارات الاستكشاف.

## 6-مصلحة الميزانية: هذه المصلحة تعمل بالتعامل مع مصلحة المحاسبة التحليلية (تكاليف غير مباشرة)، مصلحة

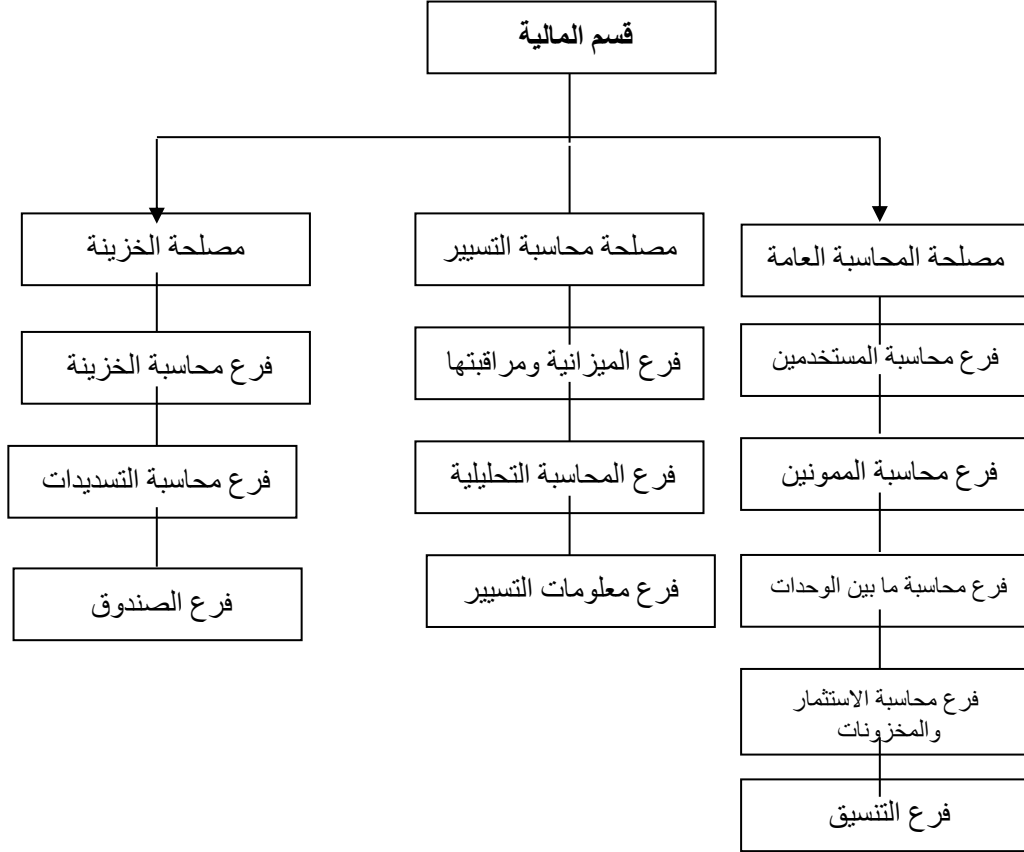
المركزية، المحاسبة العامة وقسم التخطيط ومراقبة التسيير (تدعيم التكاليف غير المباشرة) وهي مكلفة بـ:

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

تحضير الميزانيات المالية المدعومة من قسم الاستكشاف حسب تطورات الميزانيات (الاستكشاف، الاستثمار، المعدات، التكوين، الخزينة).

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المالية:

شكل (2-2): الهيكل التنظيمي الخاص بقسم المالية لمؤسسة سوناطراك



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام الوثائق الرسمية الممنوحة من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: تقييم نشاط مؤسسة سوناطراك ووضعيتها المالية للفترة 2019 إلى 2021

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك – حاسي مسعود

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقييم نشاط مؤسسة سوناطراك بدراسة حجم الإنتاج ومبيعاتها ونتيجتها الصافية للفترة 2019 إلى 2021، بالإضافة إلى دراسة وضعيتها المالية عن طريق تحليل قوائمها المالية وصولاً إلى تقييم جودة الأرباح عن طريق جدول الخزينة.

### المطلب الأول: تطور نشاط مؤسسة سوناطراك

سنقوم من خلال هذا المطلب بتتبع تطور نشاط مؤسسة سوناطراك خلال فترة الدراسة (2019\_2021) باستخدام مجموعة مؤشرات وهي الإنتاج، المبيعات، النتيجة الصافية.

### الفرع الأول: تطور الإنتاج

الجدول التالي يظهر إنتاج مؤسسة سوناطراك بالكمية وبالقيمة خلال فترة الدراسة ومعدلات النمو المحققة. نسبة التطور = كمية السنة الماضية - كمية السنة الحالية / كمية السنة الحالية

### الجدول رقم (2-1): تطور الإنتاج بالكمية والقيمة لمؤسسة سوناطراك خلال الفترة 2019/2021

السنة	2019	2020	2021
الكمية (طن)	186800000	175900000	185200000
نسبة التطور %	-2.86%	-5.8%	5.28%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على تقارير مجلس الإدارة لمجمع سوناطراك 2019-2020-2021

### التعليق:

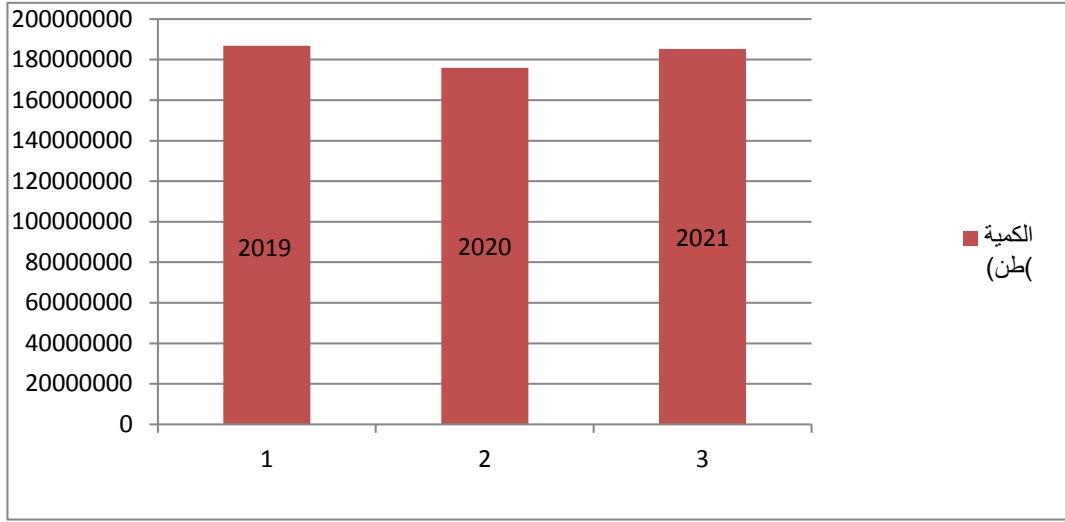
بلغ إجمالي الإنتاج لسنة 2020 176 مليون طن، بانخفاض يقارب 11 مليون طن مقارنة بسنة 2019. ويعود هذا الانخفاض إلى:

- 6 مليون طن من النفط الخام بفعل احترام نظام الحصص لمنظمة أوبك.
- 0.5 مليون طن من المكثفات وغاز البترول المميع، وهذا نتيجة انخفاض إنتاج الغاز المصاحب في الحقول النفطية التي تم تخفيض إنتاجها التزاماً بحصة أوبك.
- 4 مليون طن من الغاز الطبيعي، انخفاض بسبب النقص المسجل في شحن طلبيات الزبائن الأجانب.<sup>1</sup>
- بينما بلغ إنتاج المحروقات 185.2 مليون طن في 2021، بزيادة 5% مقارنة بسنة 2020.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>التقرير السنوي لمجمع سوناطراك لسنة 2020

<sup>2</sup> التقرير السنوي لمجمع سوناطراك سنة 2021

الشكل رقم (2-3): تطور إنتاج مؤسسة سوناطراك بالكمية خلال الفترة 2021/2019



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول (1-2)

الفرع الثاني: رقم الأعمال

الجدول التالي يظهر مبيعات مؤسسة سوناطراك بالكمية خلال فترة الدراسة ومعدلات النمو المحققة.

نسبة التطور = كمية السنة الماضية - كمية السنة الحالية / كمية السنة الحالية

الجدول رقم (2-2): تطور رقم أعمال مؤسسة سوناطراك بالكمية خلال الفترة 2021-2019

السنة	2021	2020	2019
كمية	159400000	139900000	149800000
قيمة (مليار دج)	5154	2855	4303
نسبة التطور %	13.9%	-6.6%	-4.03%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع سوناطراك 2021-2020-2019

التعليق:

كانت سنة 2020 صعبة بالنسبة لقطاع التسويق بشكل خاص في ظروف طبعها أزمة النفط والأزمة الصحية.

بلغ الحجم الإجمالي للمحروقات المسوقة 140 مليون طن، بانخفاض قدره 7% مقارنة بسنة 2019.

تميزت السوق البترولية خلال سنة 2020 بانخفاض حاد في الطلب العالمي من طرف دول منظمة التعاون الاقتصادي

والتنمية OCDE والدول غير الأعضاء فيها حيث استقر في المتوسط عند 93.07 مليون برميل / يوميا خلال سنة

2020 مقابل 101.395 مليون برميل / يوميا خلال سنة 2019، أي بانخفاض متوسط قدره 8.325 مليون

برميل / يوميا.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

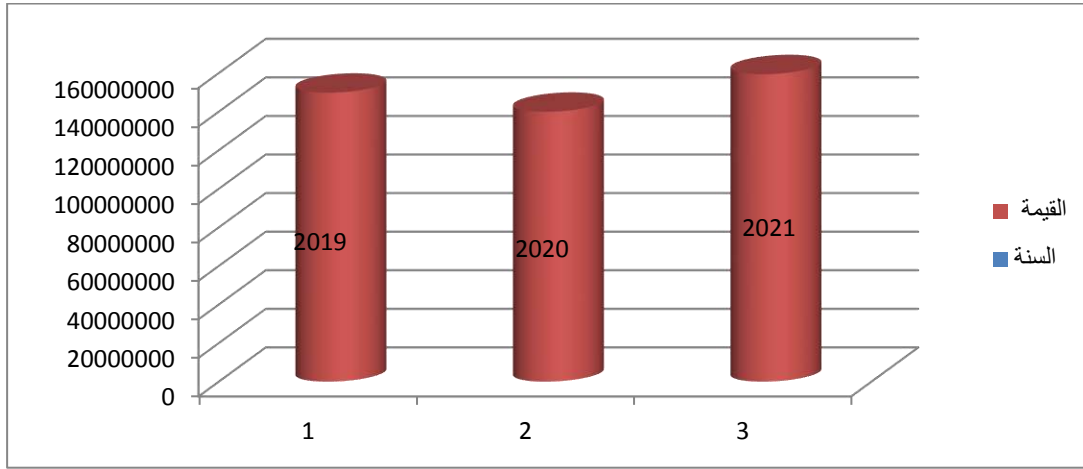
شهد الثلاثي الأول من سنة 2020 اختلالاً في العرض والطلب في مادة النفط الخام، وذلك راجع في الأساس إلى الارتفاع القياسي للإنتاج الأمريكي الذي بلغ 12.3 مليون برميل / يومياً.

وبلغ العرض مستوى 100.77 مليون برميل / يومياً، مقابل طلب قدره 94.97 مليون برميل / يومياً. وقد أدى هذا الفائض في العرض إلى بداية انخفاض أسعار النفط الخام في مختلف الأسواق الدولية، والذي تفاقم بفعل انتشار فيروس كوفيد - 19 وكذا الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مختلف الدول لمواجهة انتشار الجائحة.

في مارس 2020 فشلت الدول الأعضاء في أوبك وحلفائها في التوصل إلى اتفاق بشأن خفض الإنتاج للحفاظ على مستوى لائق للأسعار وقد أدى هذا الفشل إلى انخفاض سعر البترول الذي تسارعت وتيرته خلال شهر أبريل 2020، حيث سجل سعر 13.2 دولار أمريكي للبرنت وسعر 37.6 بالنسبة لبترول غرب تكساس بتاريخ 20 أبريل 2020<sup>1</sup>.

بلغ الحجم الإجمالي للمحروقات المسوقة (بما ذلك الوحدات التابعة لسوناطراك) 159.4 مليون طن، بزيادة 14% مقارنة بسنة 2020<sup>2</sup>.

### الشكل رقم (2-4): تطور مبيعات بالكمية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول (2-2)

### الفرع الثالث: النتيجة الصافية

نسبة التطور = نتيجة السنة الماضية - نتيجة السنة الحالية / نتيجة السنة الحالية

### الجدول رقم (2-3): تطور النتيجة الصافية والمبيعات والإنتاج لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

السنة	2021	2020	2019
النتيجة الصافية (مليار دج)	591	20	338

<sup>1</sup> التقرير السنوي لشركة سوناطراك سنة 2020

<sup>2</sup> التقرير السنوي لشركة سوناطراك سنة 2021

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

تطور النتيجة %	-	-94%	28.5%
----------------	---	------	-------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على تقارير مجلس الإدارة لمجمع سوناطراك 2019-2020-2021

### التعليق:

انخفضت النتيجة الصافية لمؤسسة سوناطراك بقيمة 318 مليار دج، من 338 مليار دج سنة 2019 الى 20 مليار دج سنة 2020. إثر الشلل الاقتصادي العالمي، جراء جائحة كوفيد19 خلفا انكماشاً معتبراً في رقم الأعمال (تقرير سنوي لمؤسسة سوناطراك سنة 2020)

كما ارتفعت النتيجة الصافية للمؤسسة بقيمة 571 مليار دينار جزائري، حيث انتقلت من 20 مليار دينار جزائري إلى 591 مليار دينار جزائري. (تقرير سنوي لمؤسسة سوناطراك سنة 2021)

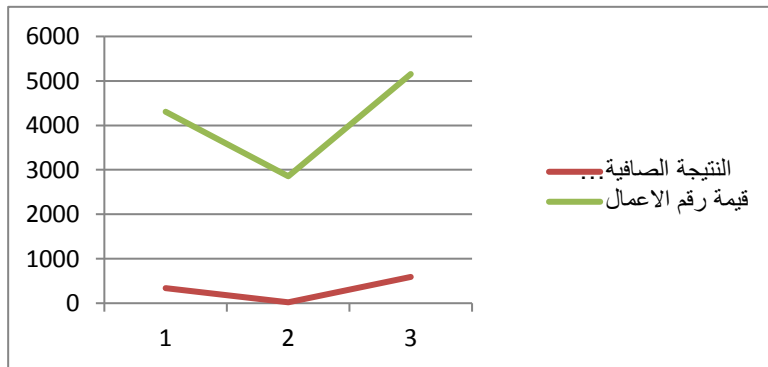
ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى:

-ارتفاع حجم الصادرات؛

-سوق دولية أكثر ملاءمة بأسعار مرتفعة مقارنة بسنة 2020؛

-التحكم في الأعباء وتقليص التكاليف.

### الشكل رقم (2-5): تطور النتيجة الصافية والمبيعات لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناطراك

### المطلب الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك

تقوم مؤسسة سوناطراك بإعداد قوائمها المالية بالاعتماد النظام المحاسبي المالي، سنحاول من خلال هذا المطلب بعرض وتحليل المعلومات الموجودة في هذه القوائم سنركز في هذا المطلب على الميزانية وجدول حساب النتائج خلال الفترة المدروسة 2019-2021.

### الفرع الأول: عرض تحليل ميزانية مؤسسة سوناطراك

أولاً: عرض ميزانية مؤسسة سوناطراك

تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي يهتم بها مختلف الأطراف المهتمة بنشاط المؤسسة، فالميزانية هي

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

انعكاس لما تملكه المؤسسة وما تدين به للأخرين.

الجدول رقم (2-4): ميزانية مؤسسة سوناطراك الأصول خلال ال فترة 2019-2020-2021

2021	2020	2019	مليون دينار جزائري
			<u>الأصول غير الجارية</u>
14403	14897	17266	فارق الاقتناء - GOOD WILL
100167	99545	88141	التشبيات المعنوية
3900827	3846187	3784339	التشبيات العينية
50583	51503	52247	أراضي
345043	349551	346314	مباني
577282	592194	527551	تشبيات عينية أخرى
819	782	615	تشبيات الممنوح امتيازها
2927100	2852157	2857612	معدات ثابتة ومركبات الانتاج
2345744	2393626	2310544	التشبيات الجارية إنجازها
1490864	1348475	1502858	التشبيات المالية
404276	410164	223200	الأصول المالية الموضوعه موضع المعادلة
26495	142250	311884	المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
1058545	792981	967683	التشبيات المالية الأخرى
1548	3081	91	الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7852004	7702731	7703148	مجموع التشبيات
54913	45975	37997	الضرائب المؤجلة أصول
7906917	7748706	7741146	مجموع الأصول غير الجارية
			<u>الاصول الجارية</u>
837840	796506	715063	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4173673	4424370	4358543	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
2004	2	0	التشبيات المالية
725135	524444	608752	الزبائن
2367897	2131333	2170669	المدينون الاخرون
1067503	1758113	1554037	الضرائب وما شابهها
11133	10479	25086	الأصول الأخرى الجارية
1362905	693679	707595	الموجودات وما يماثلها
1185	647	127	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
1361719	693032	707468	الخزينة



الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناظراك - حاسي مسعود

6374418	5914556	5781201	مجموع الأصول الجارية
14281335	13663262	13522346	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناظراك 2019-2020-2021

الجدول رقم (2-5): ميزانية مؤسسة سوناظراك الخصوم خلال الفترة 2019-2020-2021

الخصوم

2021	2020	2019	مليون دينار جزائري
			<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
1000000	1000000	1000000	رأس المال
-	-	1940	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
82678	187888	124590	فارق التقييم
5750648	5728884	5310162	علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة
2309	1602	-	رؤوس أموال خاصة/ترحيل من جديد
6835634	6918373	6436693	رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة الأم قبل النتيجة (أ)
985209	1011275	1106077	احتياطات مدمجة (ب)
972094	1005386	1091790	احتياطات المجمع
13115	5889	14287	احتياطات ذوي الأقلية
18722	(34287)	(7124)	فارق المعادلة (ج)
813645	(6598)	373581	النتيجة الصافية (د)
1373	(2382)	(13)	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
812272	(4216)	373594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
801915	(13971)	373135	نتيجة المجمع
10375	9754	459	نتيجة ذوي الأقلية
10514	8888	459	نتيجة ذوي الأقلية
(157)	867	-	فارق التحويلات في النتيجة
8653211	7888763	7909228	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)
			<u>الخصوم غير الجارية</u>
215937	235255	186820	قروض وديون مالية
216446	219789	201361	ديون أخرى غير جارية
13920	15107	12074	ديون أخرى وحسابات التعديل
-	-	-	أدوات مالية مشتقة
395004	362342	318033	مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

841308	832492	718288	مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
355013	499861	372894	موردون وحسابات ملحقة
515364	666301	787725	ضرائب
3914018	3773696	3713653	ديون أخرى
2422	2148	20558	خزينة سلبية
4786817	4942007	4894830	مجموع الخصوم الجارية
14281335	13663262	13522346	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناطراك 2019-2020-2021

### ثانيا: تطور عناصر أصول مؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

سنقوم من خلال هذا العنصر بمتابعة تطور عناصر أصول وخصوم مؤسسة سوناطراك وسنركز على كتل الميزانية:

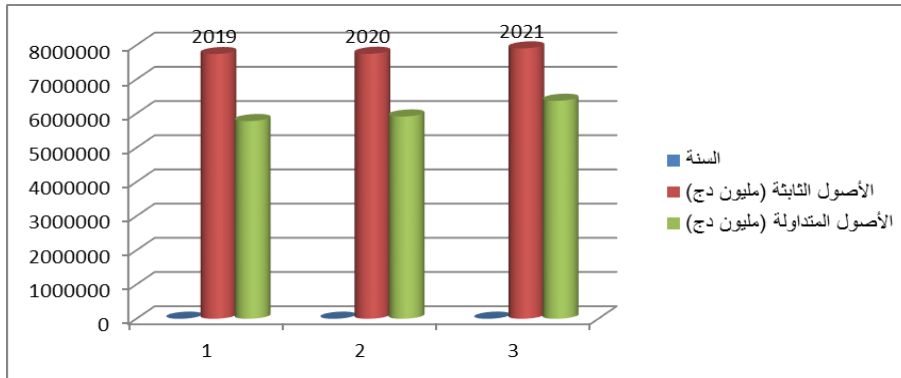
نسبة التطور = أصول السنة الحالية - أصول السنة الماضية / أصول السنة الحالية

الجدول رقم (2-6): تطور عناصر أصول مؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

السنة	2021	2020	2019
الأصول الغير جارية (مليون دج)	7906917	7748706	7741146
نسبة التطور %	2.04%	0.09%	9.77%
الأصول الجارية (مليون دج)	6374418	5914556	5781201
نسبة التطور %	7.77%	2.3%	1.50%
مجموع الأصول	14281335	13663262	13522346

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم 04

الشكل رقم (2-6): تطور عناصر أصول مؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول

التعليق:

- بلغ فارق الاقتناء 17266 مليون دج في عام 2019، بانخفاض قدره 1274 مليون دج متمثلا في اهتلاك فارق الاقتناء، زادت التثبيتات المعنوية المكونة أساسا من تكاليف التطوير المثبتة بنسبة كما تزايدت التثبيتات المعنوية الأخرى المتمثلة في رخص استخدام البرمجيات، وارتفعت التثبيتات العينية بمبلغ صافي 22061 دج بما يعادل نسبة 0.59% مقارنة بالسنة المالية 2018، عرفت التثبيتات الجاري إنجازها استقرارا مقارنة بعام 2018، ارتفعت التثبيتات المالية بنسبة 39% الراجع أساسا الى إيداع اذونات الخزينة المكتسبة من فارق واردات المنتوجات البترولية لمؤسسة سوناطراك؛
- ارتفاع أصول الضرائب المؤجلة بمقدار 7837 مليون دج في عام 2019، بنسبة 26% مقارنة بعام 2018؛
- سجلت المخزونات والمنتجات قيد الصنع الموحدة مبلغ 715063 مليون دج للسنة المالية 2019، منها 73% تمثل حصة المؤسسة الأم، بزيادة قدرها 11% مقارنة بسنة 2018. كما سجلت المتاحات انخفاضاً ب 59% راجع لانخفاض عائدات المحروقات؛
- انتقلت الاصول المالية من 1431 مليار دج سنة 2020 الى 1704 مليار دج سنة 2021 اي بارتفاع قدره 273 مليار دج؛
- قدرت المتاحات في نهاية سنة 2021 بقيمة 774 مليار دج بارتفاع قدره 622 مليار دج مقارنة بالسنة المالية 2020 بسبب ارتفاع عائدات المحروقات.

ثالثا: تحليل ميزانية مؤسسة سوناطراك

تعد الميزانية المالية أداة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

الجدول رقم (2-7): عرض الميزانية المالية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019 الوحدة مليون دج

الأصول	2019	2020	2021
أصول ثابتة	7741146	7748706	7906917
أصول متداولة	5781201	5914556	6374418
قيم استغلال	715063	796506	837840
قيم محققة	4358670	4425018	4174859
قيم جاهزة	707468	693032	1361719
مجموع الأصول	13522346	13663262	14281335
الخصوم	2019	2020	2021
الأموال الدائمة	8627516	8721255	9494519

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

8653211	7888763	7909228	الأموال الخاصة
841308	832492	718288	ديون ط. أجل
4786817	4942007	4894830	خصوم جارية
355013	499861	372894	موردون وحسابات ملحقة
515364	666301	787725	ضرائب
3914018	3773696	3713653	ديون أخرى
2422	2148	20558	خزينة الخصوم
14281335	13663262	13522346	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك.

1. تحليل الميزانية باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

يقوم تحليل التوازن المالي على حساب رأس المال العامل ومكوناته المتمثلة في الاحتياج لرأس المال العامل والخزينة، وذلك لمعرفة مدى مراعاة المؤسسة واحترامها لمبادئ التوازن المالي والسلامة المالية، ويخدم هذا التحليل موضوعنا في الشق المتعلق بالخزينة لكونها أهم عنصر يضمن استمرارية المؤسسة، ولارتباطها الوثيق بجودة الأرباح، فالأرباح عالية الجودة هي الأرباح التي تنتهي في خزينة المؤسسة.

1.1 مؤشر رأس المال العامل (FR) يوجد طريقتين من أعلو وأسفل الميزانية سنذكر من الأعلى هنا

الجدول رقم (2-8): رأس مال العامل لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

السنة	2019	2020	2021
من أعلى الميزانية			
رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة			
الأموال الدائمة	8627516	8721255	9494518
الأصول الثابتة	7741146	7748706	7906917
رأس المال العامل	886370	972549	1587601

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاث إلا أنه خلال سنة 2021 كان أكثر ارتفاعاً من سنتي 2019 و 2020 حيث بلغ سنة 2021 ما قيمته 1587601 مليون جزائري وهو ما يدل على أن مؤسسة سوناطراك تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، أما

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

سنة 2019 فقد بلغ 886.370 مليون دينار جزائري أما سنة 2020 فقد ارتفع قليلا عن سنة 2019 حيث بلغ 972.549 مليون دينار جزائري راجع الى وجود أموال دائمة معطلة غير مستثمرة كما أن الأموال الدائمة قد غطت كل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول الجارية.

2.1 احتياج رأس مال العامل : ويحسب وفق العلاقة التالية :

احتياج رأس مال العامل = (قيم الاستغلال + قيم محققة) - (الخصوم الجارية - سلفات مصرفية)  
الجدول رقم (2-9): احتياج رأس مال العامل لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

السنوات	2019	2020	2021
الأصول المتداولة ماعدا الخزينة	5073733	5221524	5012699
الخصوم المتداولة ما عدا الخزينة السالبة	4874272	4939859	4784395
BFR	199461	281665	228304

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

### التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل للثلاث سنوات موجب حيث انه بلغ سنة 2019 مبلغ 199461، سنة 2020 فقد بلغ ما قيمته 281665 دج، أما سنة 2021 فقد بلغ 228304 بانخفاض طفيف عن 2020 وهذا يعني أن الأصول المتداولة ما عدا الخزينة أكبر من الخصوم المتداولة ما عدا الخزينة وهذا يعني وجود جزء من الأصول المتداولة يتم تمويله عن طريق الموارد الدائمة لمؤسسة سوناطراك.

1- مؤشر الخزينة الصافية : يمكن حساب الخزينة بطريقتين كالآتي :

الطريقة الأولى: الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم (2-10): حساب الخزينة الصافية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

السنوات	2019	2020	2021
خزينة الأصول	707468	693032	1361719
خزينة الخصوم	20558	2148	2422
TN	686910	690884	1359297

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

الطريقة الثانية: الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي - احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (2-11): حساب الخزينة الصافية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

السنوات	2019	2020	2021

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

1587601	972549	886370	رأس المال العامل الصافي
228304	281665	199461	احتياج رأس المال العامل
1359297	690884	686910	TN

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

### التعليق:

من خلال الجدولين أعلاه نلاحظ أن الخزينة الصافية موجبة خلال السنوات الثلاث وبما أن الخزينة موجبة نستنتج أن مؤسسة سوناطراك تستطيع تغطية احتياجات رأس المال العامل فهي تتوفر على سيولة نقدية والتي تعد هامش أمان.

### 2- التحليل باستخدام نسب التمويل والسيولة :

تعتبر النسب المالية أحد أهم أدوات التحليل المالي، وتستخدم لتحديد العلاقة بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية للوصول إلى دلالة ذات معنى، وسنقوم من خلال هذا العنصر بحساب وتفسير بعض النسب المرتبطة بالميزانية والممثل بنسب التمويل ونسب السيولة.

### 1-2 نسب التمويل :

تمكن هذه النسب من معرفة تركيبة الهيكل المالي وتحليل الطريقة المتبعة من قبل المؤسسة في تمويل أصولها.

▪ نسب التمويل الدائم والتمويل الخارجي للأصول:

### الجدول رقم (2-12): حساب نسبة التمويل لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	1.11	1.13	1.2
نسبة التمويل الخارجي للأصول	(الخصوم الجارية + الخصوم الغير جارية)/إجمالي الاصول	0.41	0.42	0.39

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناطراك

### التعليق:

**1-** نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد في جميع السنوات وهذا يعني أن الأموال الدائمة مولت الأصول الثابتة وحققت فائض يعتبر هامش أمان ووجه لتغطية احتياجات دورة الاستغلال، ولقد شهدت هذه النسبة تراجع في سنة 2019 لتبقى ثابتة في سنة 2020 وترتفع سنة 2021.

**2-** تبين هذه النسبة أن مؤسسة سوناطراك تعتمد في تدبير الأموال على الغير أكثر من اعتمادها على الملاك فالنسبة لسنة 2019 تقدر نسبة الاقتراض ب (0.41)، أما في سنة 2020 فهي تقدر ب (0.42)، وفي سنة 2021 قدرت بنسبة (0.39)، مما يتضح بأن مؤسسة سوناطراك تتجه للتمويل الخارجي لتغطية احتياجاتها المالية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

وبكل تأكيد سوف يترتب عليه زيادة في الأعباء الثابتة وفي المخاطر التي يتعرض لها الدائنون في تحصيل أموالهم.

▪ نسب المديونية:

الجدول رقم (2-13): حساب نسبة المديونية الكاملة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة المديونية الكاملة (01)	(الخصوم الغير جارية + الخصوم الجارية)/أموال خاصة	0.70	0.73	0.65
ن المديونية ق أجل (02)	الخصوم الجارية/الأموال الخاصة	0.61	0.62	0.55

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

التعليق:

1- يرى معظم المحللين أن الحد الأقصى لهذه النسبة هو 1.1، أي 100%، وان المعدل الذي يستوجب الدراسة هو 90% إلى 100% وبناء على هذا يمكن القول أن مؤسسة سوناطراك في وضع متوازن بين الاعتماد على أموال الغير والأموال الخاصة، حيث بلغت نسبة المديونية الكاملة لسنة 2019 ب (0.70)، وارتفعت هذه النسبة في سنة 2020 لتتخف في 2021 إلى (0.65).

2- من خلال هذه النسبة نلاحظ أن مؤسسة لا تعتمد على الخصوم الجارية في تغطية الأموال الخاصة، حيث بلغت في سنة 2019 (0.61) وفي سنة 2020 بقت في نفس المستوى، أما في سنة 2021 انخفضت إلى نسبة (0.55).

2-2 نسب السيولة :

تمكن نسب السيولة من قياس قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها.

الجدول رقم (2-14): حساب نسبة السيولة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

نسب السيولة	العلاقة	2019	2020	2021	المعيار التاريخي
نسبة السيولة العامة	أصول جارية /خصوم الجارية	1.181	1.196	1.331	1.2133
نسبة السيولة المختصرة	(القيم المحققة + القيم الجاهزة)/ الخصوم الجارية	1.034	1.035	1.156	1.063
نسبة السيولة السريعة	القيم الجاهزة /د.ق.أجل	0.144	0.140	0.284	0.222

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

التعليق:

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك – حاسي مسعود

نقوم بتحليل نسب السيولة الثلاثة على انفراد بمقارنتها بالمعيار المطلق والمعيار التاريخي الخاص بها، ثم نعلق على السيولة في مؤسسة سوناطراك إجمالياً.

• نسبة السيولة العامة بصفة عامة هي مقبولة لأنها أكبر من الواحد خلال فترة الدراسة حيث أنها بلغت سنة 2021 معدل 1.331 وقدرت قيمتها سنة 2020 ب 1.196 وبلغت سنة 2019 معدل 1.181 وهذه النسب تعد جيدة.

• نسبة السيولة المختصرة : هذه النسبة أيضاً أكبر من الواحد فهي نسبة مقبولة والتي تعني أن مؤسسة سوناطراك بعد استبعاد المخزونات التي يمكن أن تكون بطيئة الحركة يمكن للمؤسسة الوفاء بديونها قصيرة الأجل في موعدها تماماً بواسطة القيم الجاهزة والقيم غير الجاهزة، حيث أن هذه النسبة بلغت سنة 2021 معدل 1.156 وسنة 2020 بلغت 1.035 أما سنة 2019 فقد كانت قيمتها 1.034 وهذه النسب تعد جيدة.

• نسبة السيولة السريعة : حتى تكون هذه النسبة جيدة يجب أن تكون محصورة ما بين [0.2-0.5] وهذا يعني أن مؤسسة سوناطراك لم تحترم هذا المعيار سنتي 2019 و 2020 حيث بلغت سنة 2020 ما يعادل 0.14 وسنة 2019 بلغت 0.144 وهذا يدل على أن مؤسسة سوناطراك لا تحتفظ بنقدية تمكنها من الوفاء بديونها العاجلة أما سنة 2021 فان النسبة بلغت 0.284 وهذه النسبة تعد مقبولة.

### 3-2 نسب المردودية :

الجدول (2-15): حساب نسب المردودية للسنوات الثلاثة المتتالية.

النسب	العلاقة	2019	2020	2021	المعيار التاريخي
المردودية التجارية	إجمالي الديون / إجمالي الأصول	0.414	0.422	0.394	0.412
المردودية الاقتصادية	النتيجة التشغيلية / الأموال الدائمة	0.1176	0.0191	0.1354	0.0934

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ج.ح. نتائج

### التعليق:

❖ المردودية التجارية: حسب ما هو متعارف عليه فان هذه النسبة يجب ألا تتجاوز 50% وكما هو ملاحظ من خلال الجدول أعلاه فان مؤسسة سوناطراك لم تتجاوز هذه النسبة لذا يمكننا القول بأن المردودية التجارية لمؤسسة سوناطراك لا بأس بها خلال السنوات الثلاث.

❖ المردودية الاقتصادية: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المردودية الاقتصادية في انخفاض خلال سنتي 2019 و 2020 فقد بلغت سنة 2019 معدل 0.0191 وسنة 2020 قدرت قيمتها ب 0.01176



## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

ويعود سبب الانخفاض إلى التناقض الذي يحدث في النتيجة التشغيلية خلال هذه السنوات بسبب تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية، أما سنة 2021 فقد ارتفعت قيمتها إلى 0.1354.

### الفرع الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج

بالإضافة إلى الميزانية هناك قائمة أخرى تسمى جدول حساب النتائج، بحيث توفر هذه القائمة معلومات على القدرة الكسبية لمؤسسة سوناطراك من خلال مقابلة إيرادات المؤسسة بالمصروفات التي ساهمت في تحقيقها عن فترة زمنية معينة والذي يعكس الأداء الاقتصادي لمؤسسة سوناطراك.

### أولاً: عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة سوناطراك

#### الجدول رقم (2-16): عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

2021	2020	2019	مليون دينار جزائري
6494387	3980445	5537884	مبيعات ومنتجات وخدمات ومواد ملحقة
66449	11909	6177	الإنتاج المخزن والمنقوص من المخزون
317515	287527	453045	إنتاج مثبت
720	52155	142599	إعانات الاستغلال
6879070	4332036	6139706	إنتاج السنة المالية
1112982	1077691	1373949	المشريات المستهلكة
1254553	862461	1188920	الخدمات الخارجية
132986	101507	141855	خدمات خارجية أخرى
2500521	2041659	2704724	استهلاك السنة المالية
4378549	2290376	3434981	القيمة المضافة للاستغلال
403709	390914	383440	أعباء المستخدمين
1968051	923854	1376136	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
2006789	975608	1675406	إجمالي فائض الاستغلال
188038	163569	177785	منتوجات عملياتية أخرى
77988	135638	117817	أعباء عملياتية أخرى
878346	869138	795627	مخصصات الاهتلاك - مؤونات - خسائر قيمة الاستغلال
6867	(2753)	3900	المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
(212)	78	46	استرجاع خسائر قيمة مؤونات الاستغلال
49435	30703	81334	استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
4612	(384)	(2075)	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1285884	167395	1015060	النتيجة التشغيلية
81075	96601	69579	المنتوجات المالية
556586	291840	544536	الأعباء المالية

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود

(475511)	(195239)	(474957)	النتيجة المالية
810373	(27844)	540103	النتيجة العادية قبل الضرائب
104050	22794	215262	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
7202230	4622525	6466328	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
6495907	4673163	6141487	مجموع الأعباء للأنشطة العادية
706323	(50638)	324841	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
813	91	52	العناصر غير العادية-المنتجات
10955	4066	-	العناصر غير العادية-الأعباء
(10143)	(3975)	52	النتيجة غير العادية
696181	(54613)	324892	النتيجة الصافية للنتيجة المالية
116248	49529	48701	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
812429	(5083)	373594	النتيجة الصافية المدجة للمجمع
10514	8888	459	حصة ذوي الأقلية
801915	(13971)	373135	النتيجة الصافية- حصة المجمع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناطراك 2019-2020-2021

ثانيا: تحليل جدول حساب النتائج

سنحاول من خلال هذا العنصر حساب بعض المؤشرات والنسب المالية التي يتم حسابها باستخدام جدول حساب النتائج.

1- قدرة التمويل الذاتي:

ويعتبر مؤشر يسمح بقياس قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها من خلال مصادرها الداخلية.

الجدول رقم (2-17): تطور قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021

2021	2020	2019	البيان
612429	-5083	373594	نتيجة صافية (1)
878346	869138	795627	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات (2)
1490775	864055	1169221	قدرة التمويل الذاتي (1)+(2)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

التعليق:

تعبر قدرة التمويل الذاتي عن ذلك المورد المالي الداخلي الناتج عن الأنشطة الجارية لمؤسسة سوناطراك حيث

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك – حاسي مسعود

تقدم لنا هذه القدرة صورة أولية عن مدى جودة الأرباح للمؤسسة، ومن خلال النتائج المحققة فقد تمكنت مؤسسة سوناطراك من تحقيق قدرة جيدة على التمويل الذاتي، إذ أن جزءا كبيرا من الأعباء التي خففت في النتيجة كان راجعا لعناصر محسوبة دون أثر على الخزينة.

### 1-نسب النشاط:

الجدول (2-18): حساب نسب النشاط للسنوات الثلاثة المتتالية

المعيار التاريخي	2021	2020	2019	العلاقة	نسب النشاط
0.383	0.454	0.291	0.408	المبيعات/ الأصول الاجمالية	دوران الأصول
0.0410	0.1027	0.0018-	0.0482	النتيجة الصافية/ الأصول الثابتة	دوران الأصول الثابتة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم سوناطراك

### التعليق:

❖ دوران الأصول: حسب الجدول أعلاه فان دوران الأصول انخفض خلال سنة 2020، ويرجع هذا إلى الانخفاض المستمر في رقم أعمال مؤسسة سوناطراك والى الزيادة التي تشهدها الأصول لمجمع سوناطراك حيث بلغت نسبة دوران الأصول سنة 2020 معدل 0.291 أما سنة 2019 فقد بلغت 0.408 بينما في 2021 شهدنا ارتفاعا في دوران الأصول الى 0.383.

❖ دوران الأصول الثابتة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب دوران الأصول الثابتة قدرت سنة 2019 ب 0.0482، وشهدت انخفاضاً في سنة 2020 فقد كان سالبا بقيمة -0.0018- ويرجع هذا إلى النتيجة السالبة التي حققتها مؤسسة سوناطراك، أما في سنة 2021 فقد قدرت قيمته ب 0.1027

### المبحث الرابع: استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لمؤسسة سوناطراك

يعتبر جدول الخزينة النقدية من بين أهم الإضافات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، سنحاول من خلال هذا المبحث عرض وتحليل هذا الجدول من خلال حساب بعض المؤشرات المالية التي يتم اشتقاقها منه لتقييم جودة الأرباح.

### المطلب الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لمؤسسة سوناطراك وتحليل أرصده

كما ذكرنا سابقا فيمكن إعداد جدول الخزينة النقدية وفق طريقتين، الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة، وتعتبر الطريقة الأولى هي الأحسن باعتبارها تبين مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الخاصة بالأنشطة الأساسية لمؤسسة سوناطراك والتي يمكن استخدامها أرسدها في تحليل وضعية المؤسسة.

### الفرع الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لمؤسسة سوناطراك

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك – حاسبي مسعود

تقوم مؤسسة سوناطراك بإعداد وعرض جدول الخزينة النقدية وفق الطريقة المباشرة وكما نص عليه النظام المحاسبي المالي.

### الجدول رقم (2-19): جدول سيولة الخزينة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

2021	2020	2019	مليون دينار جزائري
800235	(31815)	540159	النتيجة قبل الضرائب
(412)	(491)	2226	أرباح وخسائر رأس المال للأصول
730733	782334	620072	اهتلاك التثبيتات العينية
1389	(15)	(404)	تغيرات أصول الثابتة الملموسة
13602	19611	20549	اهتلاك التثبيتات المعنوية
-	1107	1023	المؤونات لفارق الاقتناء
3276	80604	14236	المؤونات الأخرى
720	52155	142599	إعانات الاستغلال
(5506)	(4492)	27991	ضرائب مؤجلة
744223	931304	826066	الاهتلاكات والمؤونات
(104050)	(22794)	(215262)	الضريبة على النتائج
(400)	(14790)	14275	فوائد مدفوعة
1439595	861414	1167463	الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
(10143)	(3975)	52	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
(19727)	(102355)	(40543)	المخزونات
(277561)	290058	(93813)	الحسابات الدائنة
(125679)	114426	(57541)	الموردون
566182	(349290)	(1088260)	احتياجات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
143215	(47160)	(1280158)	تأثير تغيرات رأس المال العامل للاستغلال
9111	20349	(19196)	احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال الأخرى
48705	(30464)	7352	حسابات المجمع الموجهة
57816	(10115)	(11845)	تأثير تغيرات رأس المال العامل خارج الاستغلال
(570)	(439)	(127)	الحسوبات عن اقتناء
(570)	(439)	(127)	العمليات الأخرى لغير سوناطراك
1629913	799725	(124615)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
(1204457)	(1506113)	(2732285)	اقتناء التثبيتات العينية
(15079)	(46995)	(115659)	اقتناء التثبيتات المعنوية
(496608)	(85396)	(657955)	اقتناء التثبيتات المالية
			اقتناء السندات

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناپراك - حاسبي مسعود

(67079)	(104212)	(35180)	الفوائد التي تم تحصيلها
3716	(7949)	228	
(1779507)	(1750665)	(3540851)	احتياجات الخزينة (الاستثمارات)
492603	710302	1917039	التنازل عن التثبيتات العينية
359	24088	40238	التنازل عن التثبيتات المعنوية
370522	326331	232675	التنازل عن التثبيتات المالية
836485	1060721	2189953	موارد الاستثمارات
(916022)	(689945)	(1350898)	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
(177097)	(76141)	22546	زيادة رأس المال النقدي
12609	38638	27316	إصدار القروض
(31931)	(25124)	(19455)	تسديد القروض
(1472)	(33820)	(1932)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الغير جارية)
(26352)	(126775)	469944	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الجارية)
23817	128694	(80392)	العوائد والأرباح المسبقة
(200426)	(94528)	418026	تدفقات الخزينة بالنسبة للنشاط المالي
1108	17153	228	فرق التحويل
154087	(29317)	37957	تغيير الطرق المدجة
(99)	0	(70)	إعادة التصنيف
126	(17522)	1074	الإصدار-دخول في مجال تطبيق الإدماج
(0)	-	2837	خروج
155222	(29687)	42026	فرق غير مبرر
668687	(14436)	(1015460)	تغييرات أموال الخزينة (محسوبة)
1361719	693032	707468	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
693032	707468	1722928	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
668687	(14436)	(1015460)	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناپراك 2019-2020-2021

الفرع الثاني: تحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية

يعتبر صافي تغير الخزينة في الفترة هو حاصل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وبالتالي فإن تفسير التغير في هذا الصافي هو في الأساس تفسير لتغير الذي حدث في تدفقات الأنشطة المكونة له.

ويمكن توضيح كل ذلك من خلال ما يلي:

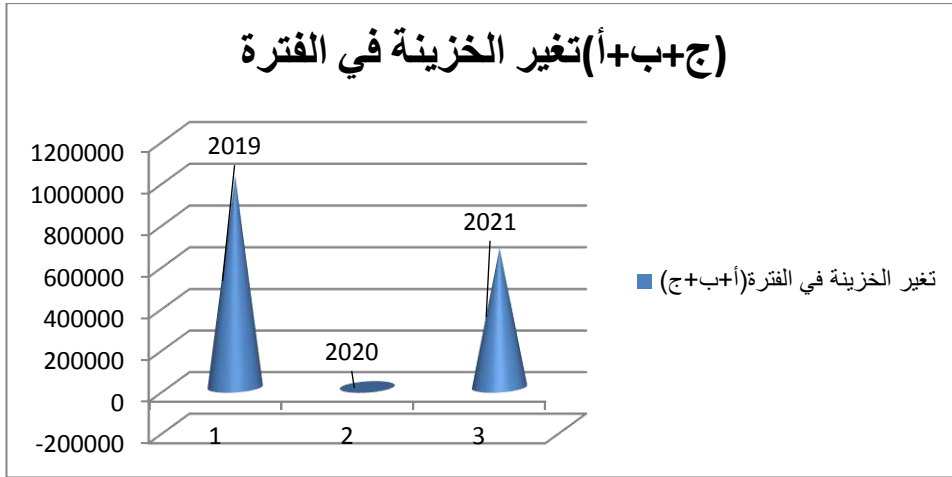
الجدول رقم (2-20): التغير في تدفقات الخزينة الاجمالية لمؤسسة سوناپراك للفترة 2021/2019

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك – حاسي مسعود

البيان/السنوات	2019	2020	2021
تغير الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)	1015460	-14436	668687

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (18)

الشكل رقم (2-7): التغير في تدفقات الخزينة الإجمالية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (19)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مجمع سوناطراك حقق تغيرا إيجابيا في خزينته النقدية خلال سنة 2019 بقيمة 101560 مليون دج، وتغيرا سلبيا في سنة 2020 بقيمة 14436 مليون دج ليعود للارتفاع سنة 2021 بقيمة 668687 مليون دج، ويمكن تفسير الأسباب التي أدت إلى ذلك من خلال رصد التغيرات التي حدثت في الأنواع المختلفة لأنشطة المؤسسة.

الجدول رقم (2-21): تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لمؤسسة سوناطراك للفترة (2019-2021)

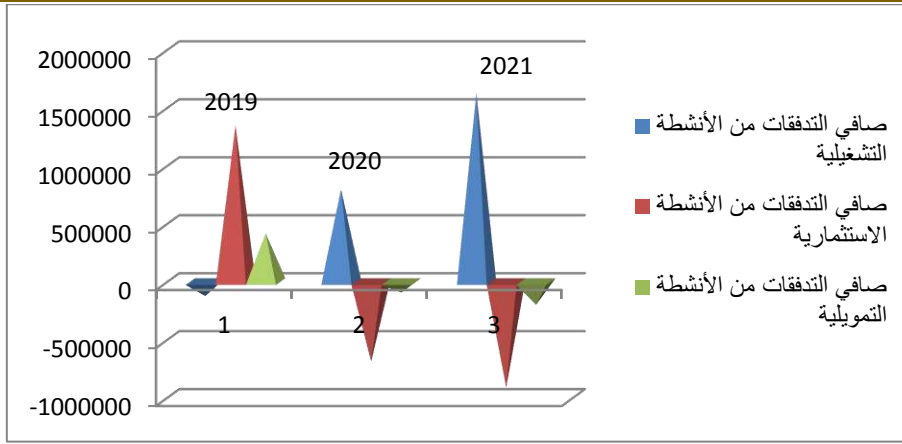
البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية	-124615	799725	1629913
صافي التدفقات من الأنشطة الاستثمارية	1350898	-689945	-916022
صافي التدفقات من الأنشطة التمويلية	418026	-94528	-200426

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (18)

كما يمكن تمثيل المعطيات أعلاه في الشكل البياني التالي:

الشكل رقم (2-8): تطور صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لمؤسسة

سوناطراك للفترة 2021/2019



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (20)

### التعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن مؤسسة سوناطراك حققت صافي تدفق نقدي تشغيلي سلبي سنة 2019 بسبب الزيادة المعتبرة في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وكذلك في مدفوعات الضرائب. ولكن سرعان ما انقلب الوضع في سنة 2020 و 2021 أين حققت صافي تدفق نقدي تشغيلي إيجابي ب 799725، 1629913 على التوالي.

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول السابق أن مؤسسة سوناطراك حققت صافي تدفق نقدي استثماري سالب خلال سنوات الدراسة وهذا بسبب الزيادة الكبيرة المسجلة في مسحوبات عمليات اقتناء الأصول الثابتة خاصة العينية منها التي ارتفعت قيمتها وهذا يعكس السياسة الاستثمارية التوسعية للمؤسسة خلال هذه الفترة.

من خلال الجدول السابق لاحظنا أن مؤسسة سوناطراك حققت صافي تدفق نقدي تمويلي موجب خلال سنة 2019 بقيمة 418026 مليون دج، لكن سرعان ما انقلب ليصبح سالبا خلال سنتي 2020 و 2021 راجع الى أن التدفقات النقدية التمويلية الخارجة المتمثلة أساسا في تسديدات القروض والحصص والتوزيعات المدفوعة كانت أكبر من التدفقات التمويلية الداخلة والمتمثلة فقط في تحصيلات القروض.

### المطلب الثاني: تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية

يمكن لمستخدمي القوائم المالية الاستفادة من المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية لمؤسسة سوناطراك في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم جودة الأرباح المحققة وهذا يساعدهم في بناء وترشيد مختلف قراراتهم. سنحاول من خلال هذا المطلب حساب نسب الربحية المبنية على أساس الاستحقاق وهذا باستخدام الميزانية و جدول حساب النتائج، ونقوم أيضا بحساب نسب الربحية المبنية على الأساس النقدي باستخدام جدول الخزينة النقدية لنتمكن في الأخير من إثبات أهمية النسب المشتقة من جدول الخزينة في تعزيز عملية تقييم الأرباح.

أولا: نسب الربحية (استحقاق)

الجدول رقم (2-22): حساب نسب الربحية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2021/2019

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك – حاسي مسعود

النسب	العلاقة	2019	2020	2021	المعيار التاريخي
هامش الربح	النتيجة الصافية/ المبيعات	0.0674	-0.0012	0.1250	0.0536
عائد الأصول	النتيجة الصافية/مجموع الأصول	0.0275	-0.001	0.0568	0.0229
عائد الأموال الخاصة	النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة	0.0471	-0.0017	0.0938	0.0387

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناطراك

### التعليق:

❖ **هامش الربح:** نلاحظ أن معدل هامش الربح لمؤسسة سوناطراك سالب سنة 2020 ويرجع ذلك إلى تحقيق نتيجة سالبة سنة 2020 بسبب تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية، أما سنة 2019 فقد قدر معدل هامش الربح ب 0.0674 ويرجع هذا التدهور إلى انخفاض في مبيعات المؤسسة وانخفاض في النتيجة الصافية المحققة من طرف مؤسسة سوناطراك، أما سنة 2021 فقد قدر معدل هامش الربح ب 0.1250 وهو معدل جيد.

❖ **عائد الأصول:** سجلت مؤسسة سوناطراك سنة 2020 معدلا جد منخفض مقارنة بسنوات الدراسة إذ أن معدل عائد الأصول كان سالبا حيث قدر ب - 0.001 ويرجع هذا إلى انخفاض أسعار النفط بسبب الانكماش الاقتصادي الحاصل بسبب أزمة كورونا أما سنة 2019 فقد قدر ب 0.0275 أما سنة 2021 فقد سجل أقصى ارتفاع له مقارنة بسنوات الدراسة وقدر ب 0.0568. وهذا دليل على أن الأصول في مؤسسة سوناطراك غير قادرة على توليد الأرباح.

❖ **عائد الأموال الخاصة:** بسبب الخسارة المحققة سنة 2020 فإن العائد على الأموال الخاصة لسنة 2020 كان سالب أما سنتي 2019 و 2021 فقد قدر العائد على الأموال الخاصة ب 0.0471 و 0.0938 على التوالي وهذا دليل على أن العائد على الأموال الخاصة في ارتفاع بعد سنة 2020.

### ثانيا: تقييم جودة الأرباح باستخدام نسب التدفقات النقدية (أساس النقدي)

تعتبر الأرباح والتدفقات النقدية من بين أهم المؤشرات التي يعتمد عليه مستخدمو القوائم المالية في اتخاذ وترشيد قراراتهم، بحيث يعتبرون أن الأرباح ذات جودة عالية كلما تمتعت بقدر أكبر على التحول إلى تدفقات نقدية، ومن خلال هذه النسب نستطيع المقارنة بين العناصر التي ساهمت في تكوين الأرباح والعناصر التي ساهمت في تكوين التدفقات النقدية، وهذا يسمح بمعرفة أهم الأنشطة المولدة للنقدية، ويمكن حساب نسب تقييم جودة أرباح مؤسسة سوناطراك من خلال الجدول التالي:



الجدول رقم (2-23): حساب نسب الربحية المشتقة من جدول التدفقات النقدية لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021

النسب	2019	2020	2021
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول	-0.009	0.058	0,114
العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / الأموال الخاصة	-0.0157	0.1013	0.188
مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة	-0.230	-28,721	2,0113
مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل	-0.333	-121,207	2,003
نسبة التدفق النقدي = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات	-0.022	0.200	0,250

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مجمع سوناطراك للفترة أعلاه

#### التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير نتائج نسب تقييم جودة الربحية لمجمع سوناطراك كما يلي:

-العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: نلاحظ أن كل - 1 دج مستثمر في الأصول يولد تدفق نقدي يقدر 0,058 دج في سنة 2020، أما في سنة 2021 فقد ارتفع الى 0,114 دج ، زيادة هذه النسبة تعني زيادة كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، لكن في سنة 2019 لاحظنا أن هذا المؤشر سالب والذي يعني أن أصول المجمع كانت مستخدمة للنقود أكثر من توليدها.

-العائد على الأموال الخاصة من التدفق النقدي التشغيلي : نلاحظ أن كل - 1 دج مستثمر من الأموال الخاصة يولد تدفق نقدي قدر بـ 0.1013 دج في سنة 2020، أما سنة 2021 فقد سجل ارتفاعا قدر بـ 0.188 دج، رغم ضعف هذه النسبة فإن زيادتها تعني تحسن طفيف في كفاءة مؤسسة سوناطراك في استغلال أموال المساهمين وهذا ربما قد يزيد من اهتمامهم وقدرة المؤسسة على زيادة رأس مالها في المستقبل، لكن في سنة 2019 لاحظنا أن هذا المؤشر كان سالب راجع للأداء الضعيف لرؤوس الأموال المستثمرة.

-مؤشر النشاط التشغيلي: في سنة 2021 نلاحظ أن 2.0113 من النتيجة التشغيلية أرباح المؤسسة قبل

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناپراك - حاسي مسعود

الضريبة والفوائد (تعتبر تدفقات نقدية)، ولكن في سنوات 2019 و 2020 كان هذا المؤشر سالب بارتفاع مستمر معتبر، وهذا نظرا لسلبية صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية المحققة، وهذا يعني تدني كبير في جودة الأرباح التشغيلية للمؤسسة، مع العلم أنه كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على زيادة في جودة الأرباح التشغيلية والعكس صحيح. -مؤشر النقدية التشغيلية: في سنة 2021 نلاحظ أن 200.3% من الأرباح الصافية المجمعة المحسوبة على أساس الاستحقاق هي أرباح نقدية (سيولة) وهذا يعكس قدرة الأرباح الصافية المجمعة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وهذا يزيد من جودة ومصداقية الأرباح المحققة خلال هذه السنة، ولكن في سنوات 2019 و 2020 كان هذا المؤشر سالب وبارتفاع مستمر معتبر وهذا نظرا لسلبية صافي التدفق التشغيلي المحقق، وهذا يعني تدني في سيولة أرباح للمجموع والتي أثر سلبا على جودتها.

-نسبة التدفق النقدي : نلاحظ أن مؤسسة سوناپراك مرت بتذبذب في هذه النسبة حيث سجلت قيمة سالبة سنة 2019 بينما حققت ارتفاع بداية من سنة 2020، حيث حققت أكبر نسبة خلال سنة 2021 قدرت ب (0،250)، ويعود هذا الى أن مؤسسة سوناپراك قادرة على توليد تدفقاتها النقدية.

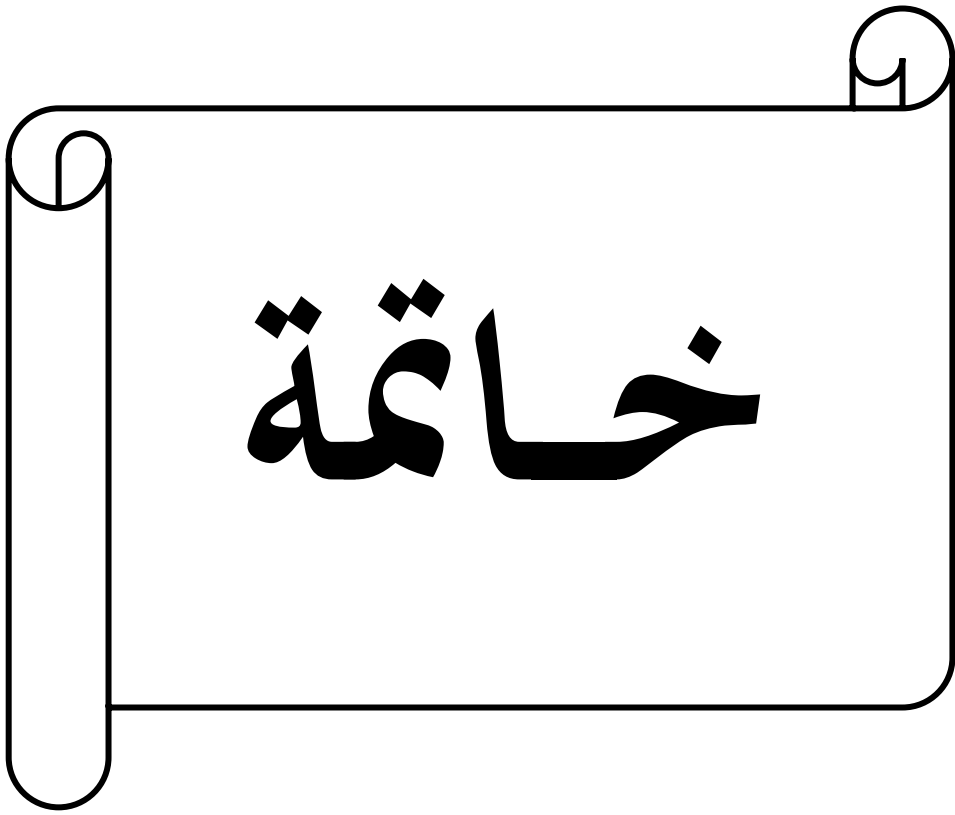
## خلاصة الفصل الثاني

لقد قمنا في هذا الفصل بدراسة حالة مؤسسة سوناپراك، بحيث تناولنا من خلاله تقديم عام حول المؤسسة محلا لدراسة، ومن ثم التطرق الى تقييم نشاط مؤسسة سوناپراك ووضعيتها المالية للفترة 2019 الى 2021، ومن ثم استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح مؤسسة سوناپراك، الشيء الذي توصلنا إليه من خلال هذا الفصل هو اعتماد

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سوناظراك – حاسي مسعود

---

المؤسسة على الأساس الاستحقاق في إعداد الميزانية وجدول حساب النتائج وكذلك الأساس النقدي في إعداد جدول الخزينة النقدية، سيتمكنها من الاستفادة من خصائص الأساسين معا في تقييم وتشخيص الوضعية المالية وخاصة تقييم جودة الأرباح.



التحليل المالي هو أحد الموضوعات التي يتعامل معها الباحث الاقتصادي ويركز عليها لأنه هذا ما تمليه متطلبات التخطيط المالي السليم بشكل عام فإن طبيعة التحليل المالي هي دراسة التفصيلية للبيانات والقوائم المالية لفهم معنى البيانات وسبب ظهورها وتفسير هذه البيانات لاكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسة والوضع المالي الذي تنتهجه المؤسسة متانة أو ضعف مركزها المالي.

يعتبر جدول الخزينة النقدية ذا أهمية كبيرة لدى المؤسسات الاقتصادية وغيرها من مستخدمي القوائم المالية، حيث أن الأساس النقدي الذي أعد به هذا الجدول مكن من توفير معلومات غير متاحة في القوائم الأخرى حيث يتيح للمؤسسة التعرف على مدى قدرتها على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة العملية باعتبارها عامل من عوامل المحددة في تشخيص جودة الأرباح للمؤسسة ومعرفة مدى القدرة على تغطية التزاماتها، كما سمح باشتقاق مجموعة من النسب المالية التي تمكن من تقييم أحسن لجودة الأرباح. ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج كم قمنا باختبار الفرضيات وتوصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات.

#### أ- نتائج البحث:

- من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية يمكن تلخيصها فيما يلي:
- يعد التحليل المالي وسيلة تمكن المؤسسة الاقتصادية من معرفة وضعيتها المالية مما يساعدها من اتخاذ القرارات واستنباط نقاط القوة والضعف الخاصة بها من أجل تحسين أدائها؛
  - يساهم التحليل المالي في فهم وإدراك المدلولات الخاصة بالنسب المالية ومؤشرات التوازن المالي كما أنه يقدم معلومات مهمة لا يمكن الحصول عليها إلا بعد حساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي؛
  - من خلال ميزانية مجمع سوناطراك نلاحظ أن النتيجة الصافية للسنوات الدراسة حققت نتيجة سالبة سنة 2020 وذلك لعدة أسباب أهمها انخفاض أسعار البترول في السوق العالمية بسبب جائحة كورونا؛
  - رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاث للدراسة وهذا يعني أن مجمع سوناطراك قد حقق توازنا ماليا على المدى الطويل، بالرغم من النتيجة السالبة المحققة سنة 2020 بفعل انخفاض أسعار البترول في السوق العالمي؛
  - الخزينة الصافية موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا ما يدل على أن مجمع سوناطراك يستطيع تغطية احتياجات رأس المال العامل فهي تتوفر على سيولة نقدية والتي يمكن اعتبارها هامش أمان؛
  - إن نسبة السيولة العامة أكبر من الواحد خلال سنوات الدراسة وهذا دليل على أن الأصول المتداولة تمكنت من تغطية الديون قصيرة الأجل، وهذا يعد مؤشر جيد؛
  - المردودية التجارية لمجمع سوناطراك لا تتجاوز 50% لذا فإن المردودية الاقتصادية لمجمع سوناطراك لا بأس بها فهي لم تتجاوز تلك النسبة خلال سنوات الدراسة؛

- بسبب الانخفاض المستمر لرقم الأعمال مجمع سوناطراك والارتفاع المستمر لأصولها أدى إلى انخفاض نسبة دوران الأصول لسنتي 2019 و2020؛
- نسبة دوران الأصول الثابتة كانت سالبة سنة 2020 ويرجع ذلك إلى النتيجة السالبة التي حققها المجمع خلال هذه السنة حيث إن انخفاض هذه النسبة دليل على أن النتيجة لا تعبر عن حجم الأصول الثابتة المستخدمة أي أن هناك أصول ثابتة لا يتم استخدامها من طرف المجمع؛
- إن معدل هامش الربح لمؤسسة سوناطراك سالب سنة 2020 ويرجع ذلك إلى تحقيق نتيجة سالبة سنة 2020 بسبب تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية على عكس سنة 2019 ويرجع هذا التدهور إلى انخفاض في مبيعات المؤسسة وانخفاض في النتيجة الصافية المحققة من طرف مؤسسة سوناطراك، أما سنة 2021 فقد كان المعدل جيد؛
- معدل عائد الأصول كان سالبا سنة 2020 راجع لانخفاض أسعار النفط بسبب الانكماش الاقتصادي الحاصل بسبب أزمة كورونا أما سنة 2021 فقد سجل أقصى ارتفاع له مقارنة بسنوات الدراسة وهذا دليل على أن الأصول في مؤسسة سوناطراك غير قادرة على توليد الأرباح؛
- عائد على الأموال الخاصة في ارتفاع مستمر بعد سنة 2020؛
- حققت المؤسسة فائض في القدرة على التمويل الذاتي خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على الدور الكبير لدى المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية، إذ يمكنها من البقاء والاستقرار في نشاطها؛
- حققت المؤسسة تراجع في مؤشر النشاط التشغيلي حيث كانت نسبة سالبة في السنة الأولى والثانية من الدراسة وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة سيئة لقدرة على توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي رغم التذبذب الذي كان خلال السنوات الدراسة؛
- سجلت المؤسسة نسبة سالبة في العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي خلال السنة الأولى وهذا ما يشير إلى أن أصول المؤسسة لم تكن تساهم في النشاط التشغيلي مما انعكس هذا على النتائج المحصل عليها.
- بخصوص مؤشر النقدية التشغيلية سنة 2021 لاحظنا أن الأرباح الصافية المجمعة المحسوبة على أساس الاستحقاق هي أرباح نقدية (سيولة) وهذا يعكس قدرة الأرباح الصافية المجمعة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية وهذا يزيد من جودة ومصداقية الأرباح المحققة خلال هذه السنة بينما السنتين الأولى والثانية من الدراسة حقق نتيجة سالبة وهذا نظرا لسلبية صافي التدفق التشغيلي المحقق، وهذا يعني تدني في سيولة أرباح للمجمع والتي أثر سلبا على جودتها؛
- جدول سيولة الخزينة ليس عرضة للتحريف مقارنة بجدول حسابات النتائج باعتبار عمليات إدارة الأرباح من فنون التلاعب المحاسبي فمن شأنها أن تؤثر على سمعة المؤسسة وجودتها.

#### ب- اختبار الفرضيات:

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث يمكن حوصلة نتائج اختبار الفرضيات فيما

يلي:

✓ **الفرضية الأولى:** تبث هذه الفرضية في الجانب التطبيقي من الدراسة، وذلك لأنه يتم التشخيص المالي لمؤسسة سوناطراك عن طريق تحليل القوائم والمالية وبعض مؤشراتهما كما تتمثل النسب المالية التي يتم استخدامها في نسب السيولة، المديونية، نسب النشاط ورأس المال العامل واحتياجاته.

✓ **الفرضية الثانية:** قد تثبت هذه الفرضية في الجانب النظري من الدراسة إذ أن الأرباح مهمة للعديد من الأطراف التي تتوقف قراراتها على هذا الأساس، وبالتالي فكلما كانت الأرباح المعلنة أكثر جودة كانت القرارات أكثر رشادة ومن بين أهم القوائم التي تساعد في ذلك جدول الخزينة النقدية، أيضا نعم يمكن التحقق من مصداقية وجودة أرباح مؤسسة سوناطراك من خلال المحتوى المعلوماتي لجدول الخزينة النقدية والنسب المالية المشتقة منها.

✓ **الفرضية الثالثة:** قد تثبت هذه الفرضية في الجانب التطبيقي من الدراسة حيث ابرزت النسب المذكورة في ابراز جودة سيولة الارباح في مؤسسة سوناطراك خلال الفترة 2019-2021 وعليه نقبل هذه الفرضية

### ج - الاقتراحات:

كما يمكن اقتراح بعض التوصيات ندرجها في النقاط التالية:

- على مجمع سوناطراك توسيع نشاطه من خلال أموالها والحصول على منابع مالية جديدة وذلك باستغلال جزء من الفائض المحقق في الخزينة؛
- بما أن مديونية مجمع سوناطراك لم تتجاوز 50% يمكنها الحصول على قروض بنكية لكي تتمكن من توسيع نشاطها والاستثمار في اكتشاف الطاقات بغرض الرفع من رقم أعمالها الذي يشهد انخفاضا في قيمته بسبب تهاوي أسعار المحروقات؛
- ضرورة استخدام النسب المالية في تحليل جدول الخزينة النقدية لأنها توفر درجة عالية من الثقة في تقييم جودة الأرباح لدى المؤسسة؛
- التوجه نحو الاهتمام بجودة الأرباح والخزينة النقدية لما لهما من أهمية بالغة في تقييم الأداء الفعلي للمؤسسات والمساهمة في بقائها.

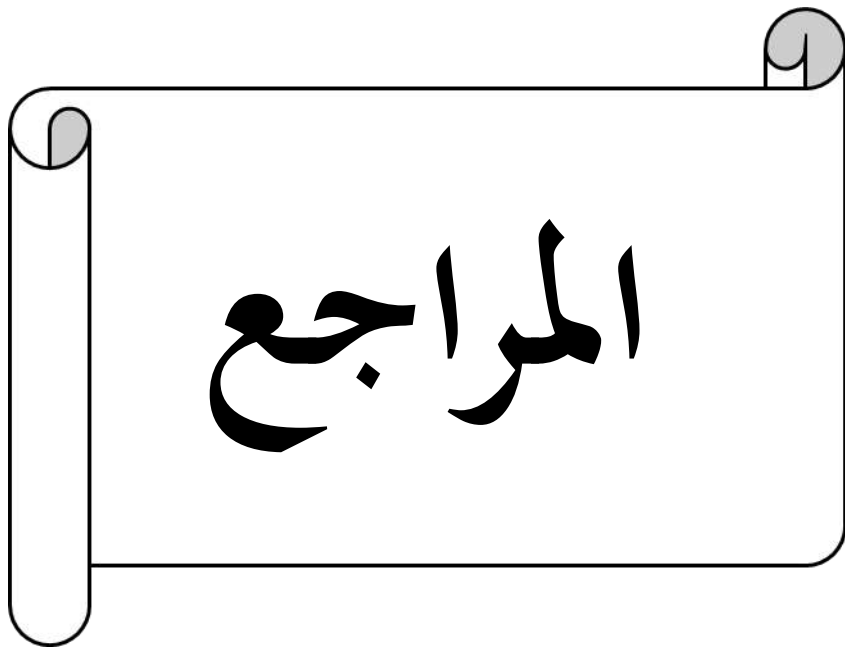
### -أفاق البحث:

إن التطرق لموضوع التحليل المالي وعمله في قياس جودة سيولة الأرباح في المؤسسة يفتح المجال لدراسات أخرى، ومنه تعتبر هذه الدراسة بوابة لدراسات قادمة، وقد قمت باقتراح بعض المواضيع التي من الممكن أن تثيري هذا الموضوع مستقبلا، نذكر منها ما يلي:

1- دور جدول الخزينة في قياس جودة أرباح المؤسسة

2- أهمية جدول الخزينة النقدية في التخطيط مستقبلا والتنبؤ بالفشل المالي.





## قائمة المراجع

### أ - الكتب:

- إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان، 2011.
- إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان، 2011.
- إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان، 2011.
- حكيم حمود فليح الساعي عباس حميد يحيى، كتاب ادارة الارباح، 2015.
- خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة، الجزائر، 2757.
- محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل والتوزيع، عمان.

### ب - المداخلات:

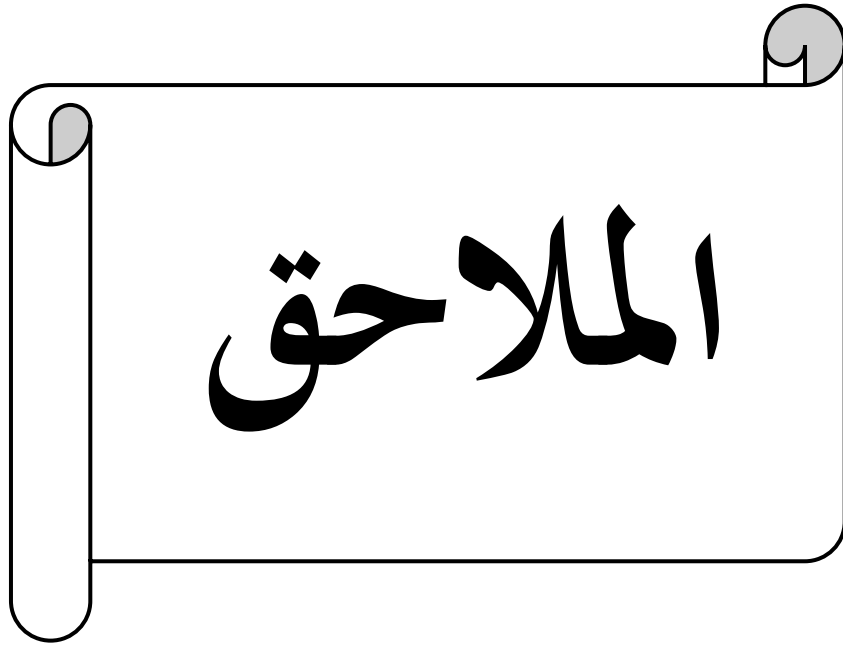
- آيت بارة مريم، "الآليات القاعدية ومفاتيح التشخيص المالي"، مداخله ضمن الملتقى الوطني حول: التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية 23 ماي 2012، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة.
- خمقاني بدر الزمان، "مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في تفعيل أدوات التشخيص المالي للمؤسسة"، مداخله ضمن الملتقى الوطني يومي 23/22 ماي 2012، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، - حول: التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية.

### ج - الجريدة:

-Journal of Baghdad College of economic sciences university.

### د - وثائق:

- التقرير السنوي لمؤسسة سوناطراك سنة 2019
- التقرير السنوي لمؤسسة سوناطراك سنة 2020
- التقرير السنوي لمؤسسة سوناطراك سنة 2021
- قرارات رسمية ممنوحة من طرف مؤسسة سوناطراك قسم المالية والمحاسبة حاسي مسعود
- وثائق رسمية ممنوحة من طرف مصلحة المالية والمحاسبة - سوناطراك/إدارة حاسي مسعود



الملحق 1: الميزانية العامة لمؤسسة سوناطراك سنة 2019:

1.3. الميزانية:

1.1.3 الاصول:

2019	مليون دينار جزائري (دج)
	<b>رووس الاموال الخاصة</b>
1 000 000	راس المال
-	ممتلكات منسوخة من طرف الدولة
126 531	فارق التقييم
5 310 162	علاوات و احتياطات - احتياطات منسوخة (1)
-	رووس اموال خاصة / ترحيل من حديد
1 457 789	احتياطات و حصة الشركة المدمجة
1 106 077	احتياطات مدمجة
1 091 790	احتياطات المجمع
14 287	احتياطات ذوي الاقلية
-7 124	فارق المعاملة (1)
373 581	النتيجة الصافية
-13	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
373 594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
373 135	نتيجة المجمع
459	نتيجة ذوي الاقلية
7 909 228	<b>مجموع رووس الاموال الخاصة</b>
-	الخصوم غير جارئة
186 820	فروض و ديون مالية
164 535	ديون اخرى غير جارئة
12 074	ادوات مالية مستفدة
-	الخصوم الموجهة للبيع - التخلي عن النشاط
318 033	موردين و منتجات المسجلة مسبقا
718 288	<b>مجموع الخصوم غير الجارية (1)</b>
	<b>الخصوم الجارية</b>
372 894	موردين و حسابات ملحقة
22 416	موردين الاخطار و الاعاء
3 713 653	ديون اخرى
20 558	خزينة شنية
4 894 830	<b>مجموع الخصوم الجارية (3)</b>
13 522 346	<b>مجموع الخصوم</b>

2019	مليون دينار جزائري (دج)
	الأصول غير جارية
17 266	فرق الاقضاء - Good Will
88 141	التثبيتات المضمونة
3 784 339	التثبيتات العينية
52 247	لرأسي
346 314	مكتبي
527 551	التثبيتات العينية الأخرى
615	التثبيتات المسموح امتيازها
2 857 612	معدات ثابتة و مركبات الإنتاج
2 310 544	التثبيتات الجارية تجارها
1 502 858	التثبيتات المالية
223 200	الأصول المالية الموضعة موضع معللة
311 884	المساهمات الأخرى و الحصص المدينة الملغفة
967 683	التثبيتات المالية الأخرى
91	الحصص المدينة الأخرى غير التجارية
7 703 148	مجموع التثبيتات
37 997	الضرائب المؤجلة لأصول
7 741 146	مجموع الأصول غير الجارية
	الأصول الجارية
715 063	مخزونات و منتجات قيد التصنيع
4 358 543	الخصومات المدينة والاستخدامات المماثلة
608 752	الرأس
2 170 669	المنبيون الآخرون
1 554 037	الضرائب ومثلها
25 086	الأصول الأخرى التجارية
707 595	الموجودات و ما يمثلها
127	الأصول المؤجلة و الأصول المالية التجارية الأخرى
707 468	الخزينة
5 781 201	مجموع الأصول الجارية
13 522 346	مجموع الأصول

الملحق 2: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك سنة 2019:

3.3 جدول تدفقات الخزينة الموحدة:

2019	جدول تدفقات الخزينة الموحدة
540 159	تسوية الفواتير
2 226	إرباح و خسائر رأس المال للأصول
620 072	أرباح التقييم الجيدة
-404	خسائر أصول التقييم السيئة
20 549	أرباح التقييم المتوسطة
-	خسائر أصول التقييم غير المتوسطة
1 023	المؤوقات الأخرى الأمامية
14 236	المؤوقات الأخرى
142 599	أرباح الاستغلال
27 991	خسائر الاستثمار
826 066	الاختلافات و المؤوقات
-215 262	المسحوق على المنتج
14 275	المسحوق المتاح
1 167 463	عطلات أصول الخزينة المتبقية من الأنشطة التشغيلية (أ)
52	عطلات الخزينة من المحسور غير عادية
52	عطلات الخزينة من المحسور غير عادية
-40 543	المؤوقات
-93 813	التصفيات الدفعية
-57 541	المؤوقات
-1 088 260	أرباح رأس المال المحسور للاستغلال الأخرى
-1 280 158	خسائر نفقات رأس المال المحسور للاستغلال
-19 196	أرباح رأس المال المحسور خارج الاستغلال الأخرى
7 352	التصفيات المتوسطة المتبقية
-	التصفيات المتوسطة ما بين الوحدات
-11 845	خسائر نفقات رأس المال المحسور خارج الاستغلال
-127	المسحوق من الفداء
-	إعادة التقييم للأصول الأخرى
-	إعادة تقييم التقييمات
-	التصفيات - الاختلافات المتبقية
-127	التصفيات الأخرى غير متطابقة
-124 615	عطلات أصول الخزينة المتبقية من أنشطة الاستثمار (ب)
-2 732 285	فداء التقييمات الجيدة
-115 659	فداء التقييمات المتوسطة
-657 955	فداء التقييمات السيئة
-30 228	فداء التقييمات
228	العوائد التي لم تخصمها
-3 535 899	التقييمات الخزينة (الاستثمارات)
-	أرباح الاستثمار
1 917 039	الدفول من التقييمات الجيدة
40 238	الدفول من التقييمات المتوسطة
229 846	الدفول من التقييمات السيئة
-	العوائد المتحصلة المتوسطة من وضع معدلة
-	التسوية المتوسطة من وضع معدلة
2 187 124	مؤوقات الاستثمارات
-1 348 775	عطلات أصول الخزينة المتبقية من أنشطة الاستثمار
-23 591	ربح رأس المال المد
27 316	أرباح الفروع
-19 455	خسائر الفروع
-	التسوية المتوسطة (البحر الخارجية)
-	التسوية المتوسطة (البحر)
-1 932	الربح في الفروع المتبقية الأخرى (البحر الخارجية)
469 944	الربح في الفروع المتبقية الأخرى (البحر)
-36 771	الخسائر و الأرباح المتبقية
415 531	عطلات الخزينة بالنسبة لنشاط المعلق (ج)
621	فوق التحويل
37 957	تغير الطريقة المتبعة
-75	إعادة التقييم
-	الإصدار
1 079	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الامتياز
-	خروج
2 837	مجال تطبيق الامتياز
42 419	فارق شهر محسور (د)
-1 015 460	تغييرات أصول الخزينة في الفترة (أ-د-ج-ه)
707 468	أصول الخزينة و معدلاتها عند انقضاء السنة المالية
1 722 928	أصول الخزينة و معدلاتها عند افتتاح السنة المالية
-1 015 460	تغير أصول الخزينة خلال الفترة

الملحق 3: جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك سنة 2019:

2019	مليون دينار جزائري (دج)
5 537 884	مبيعات و منتجات ملحفة ( رقم اعمال )
6 177	الإنتاج المخزن و المنفص من المخزون
453 045	انتاج مثبت
142 599	اعلتات الاستغلال
6 139 706	نتاج السنة المالية (1)
1 373 949	المشروبات المستهلكة
1 189 187	الخدمات الخارجية
141 855	الخدمات الخارجية الأخرى
2 704 992	استهلاك السنة المالية (2)
3 434 714	القيمة المضطفة للاستغلال (1-2)
383 440	أعفاء المستخمين
1 376 136	الضرائب و الرسوم و المنفوعات المشابهة
1 675 139	اجمالي فلتض الاستغلال (4)
177 785	منتوجات العمليتية الأخرى
117 817	الأعفاء العمليتية الأخرى
795 627	مخصصات الاهلاك
3 900	المونوت و خسارة القيمة للعناصر المالية
81 334	استرجاع خسلنر قيمة المونوت الاستغلال
-2 075	استرجاع خسلنر قيمة المونوت للعناصر المالية
1 015 060	النتيجة العمليتية (5)
69 579	المنتوجات المالية
544 536	الأعفاء المالية
-474 957	النتيجة المالية
540 103	النتيجة المالية قبل الضرائب (6+5)
215 262	الضرائب الواجب دفعها عن النتلج المالية
6 466 328	مجموع المنتجات للانشطة المالية
6 141 487	مجموع الاعفاء للانشطة المالية
324 841	النتيجة الصافية للانشطة المالية (8)
52	العناصر غير المالية - المنتوجات
-	العناصر غير المالية - الاعفاء
52	النتيجة الغير المالية (9)
324 892	النتيجة الصافية لسنة المالية (10)
48 701	حصة الشركات الموضوعة موضع المعاملة في النتيجة الصافية
373 594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
459	حصة ذوي الاقلية
373 135	النتيجة الصافية - حصة المجمع

الملحق 4: الميزانية العامة لمؤسسة سوناطراك سنة 2020:

2020	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
	14	<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
1 000 000		رأس المال
-		ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
187 888		مارق النقسم
5 728 884		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة
1 602		رؤوس أموال حاصه / نرحيل من جديد
6 918 373		<b>رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)</b>
1 011 275		<b>احتياطات مدمجة (ب)</b>
1 005 386		احتياطات المحمم
5 889		احتياطات دوى الأقلية
-34 287		مارق المعادله (ج)
-6 598		النسحه الصامبه (د)
-2 382		مارق التحويلات مي نسحه المحمم
-4 216		النسحه الصامبه المدمجة للمحمم
-13 971		نسحه المحمم
9 754		نسحه دوى الأقلية
8 888		نسحه دوى الأقلية
867		مارق التحويلات مي نسحه
7 888 763		<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)</b>
	24	<b>الخصوم غير الجارية</b>
235 255		فروض و ديون مالبه
219 789		ديون أخرى عبر حاربه
15 107		أدوات مالبه مستنقه
(0)		الخصوم الموجهه للبيع - النحل على النشاط
362 342		مؤونات و منحات مسحله مسبقا
832 492		<b>مجموع الخصوم عبر الحاربه</b>
	34	<b>الخصوم الجارية</b>
499 861		موردون و حسابات ملحقه
666 301		مؤونة الاحطار و الأعناء
3 773 696		ديون أخرى
2 148		حربه سلسه
4 942 007		<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
13 663 262		<b>مجموع الخصوم</b>



2020	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
		<b>الأصول غير جارية</b>
14 897	1 1 3	Good Will - فارق الامتياز
99 545	2 1 3	<b>التثبيتات المعنوية</b>
3 846 187	3 1 3	<b>التثبيتات العينية</b>
51 503		أراضي
349 551		مبان
592 194		تسنيات عتبه أخرى
782		تسنيات الممنوح امتيازها
2 852 157		معدات ثابتة و مركبات الإبتاح
2 393 626	4 1 3	<b>التثبيتات الجارية إنجازها</b>
1 348 475	5 1 3	<b>التثبيتات المالية</b>
410 164		الأصول المالية الموضعه موضع معادله
142 250		المساهمات الأخرى و الحسابات المدينة الملحقه
792 981		التسنيات الماليه الأخرى
3 081		الحسابات المدينة الأخرى عبر الحاربه
7 702 731		مجموع التسنيات
45 975	5 1 3	<b>الضرائب المؤجلة أصول</b>
7 748 706		مجموع الأصول عبر الحاربه
		<b>الأصول الحاربه</b>
796 506	1 2 3	<b>مخزونات و منتجات قيد الصنع</b>
4 424 370	2 2 3	<b>الحسابات المدينة والاستخدامات المماثله</b>
2		التسنيات الماليه
524 444		الربائس
2 131 333		المدينون الأخرين
1 758 113		الصرانف وما شابهها
10 479		الأصول الأخرى الحاربه
693 679	3 2 3	<b>الموجودات و ما يماثلها</b>
647		الأموال الموطعه و الأصول الماليه الحاربه الأخرى
693 032		الحربه
5 914 556		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
13 663 262		<b>مجموع الأصول</b>

126	الإصدار - دخول في محال تطبيق الإدماح
(0)	خروج
155 222	فرق غير مبرر
668 687	تغيرات أموال الخزينة (محسوبة)
1 361 719	أموال الحربه ومعادلتها عند إفعال النسبه الماليه
693 032	أموال الحربه ومعادلتها عند امتباح النسبه الماليه
668 687	تغير أموال الخزينة خلال العنتره

الملحق 5: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك سنة 2020:

2020	مليون دينار جزائري (دج)
<b>(31 815)</b>	<b>النتيجة قبل الضرائب</b>
(491)	أرباح و حسابات رأس المال للأصول
782 334	اهلاك التسيبات العنينة
(15)	بغيراب أصول التانية الملموسة
19 611	اهلاك التسيبات المعنوية
.	بغيراب أصول التانية عبر الملموسة
1 107	المؤوبات لفارق الامضاء
80 604	المؤوبات الأخرى
52 155	اعانات الاستغلال
(4 492)	الضرائب المؤجلة
931 304	الاهلاكات و المؤوبات
(22 794)	الضريبة على السائح
(14 790)	موائد مدموغة
861 414	<b>الخزينة المتأتبة من الأنشطة العمليانية</b>
(3 975)	بدمفات الحربة من العناصر الغير عادية
<b>(3 975)</b>	<b>تدفقات الخزينة قبل العناصر الغير عادية</b>
(102 355)	المحروبات
290 058	الحسابات الدائنة
114 426	الموردين
(349 290)	احتياحات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
<b>(47 160)</b>	<b>تأثير تغيرات رأس مال العامل للاستغلال</b>
20 349	احتياحات رأس المال العامل خارج لاستغلال الأخرى
(30 464)	الحسابات المدموغة الموجهة
(0)	الحسابات الموجهة ما بين الوحدات
<b>(10 115)</b>	<b>تأثير تغيرات رأس مال العامل خارج للاستغلال</b>
(439)	المسحوبات عن امضاء
.	إعادة تقسيم الأصول الأخرى
.	إعادة تقسيم التسيبات
.	التخصيلات-الاحتياطات المدموغة
<b>(439)</b>	<b>العمليات الأخرى لغير سوناطراك</b>
799 725	بدمفات أموال الخزينة المتأتبة من الأنشطة العمليانية (أ)
<b>(1 506 113)</b>	<b>امضاء التسيبات العنينة</b>
(46 995)	امضاء التسيبات المعنوية
(85 396)	امضاء التسيبات المالية
(104 212)	امضاء السندات
(7 949)	العوائد التي يتم تحصيلها
(1 750 665)	احتياحات الخزينة ( الاستثنائات)
.	اعانات الاستثمار
710 302	النارل عن التسيبات العنينة
24 088	النارل عن التسيبات المعنوية
326 331	النارل عن التسيبات المالية
<b>1 060 721</b>	<b>موارد الاستثنائات</b>
<b>(689 945)</b>	<b>بدمفات أموال الخزينة المتأتبة من أنشطة الاستثمار (ب)</b>
(76 141)	ريادة رأس المال النقدي
38 638	اصدار الفروض
(25 124)	بسدب الفروض
.	الفروض المصوغة ( الغير الحاربه)
.	الفروض المصوغة ( الحاربه)
(33 820)	الريادات في الديون المالية الأخرى ( الغير الحاربه)
(126 775)	الريادات في الديون المالية الأخرى ( الحاربه)
128 694	العوائد و الأرباح المسبقة
<b>(94 528)</b>	<b>بدمفات الخزينة بالنسبة للتسيبات المالي (ج)</b>
17 153	فرق التحويل
(29 317)	تفسير الطريقة المدموغة
0	إعادة التصفيف
(0)	الإصدار
(17 522)	الإصدار - دخول في محال تطبيق الادماج
.	خروج
(29 687)	فرق غير مبرر (د)
<b>(14 436)</b>	<b>تغييرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج+د)</b>
693 032	أموال الحربة و معادلانها عند افعال السنة المالية
707 468	أموال الحربة و معادلانها عند إصباح السنة المالية
<b>(14 436)</b>	<b>ذهب أموال الحربة خلال الفترة</b>

الملحق 6: جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناطراك سنة 2020:

2020	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
3 980 445		مبيعات و منتجات ملحقة ( رقم أعمال)
11 909		الإنتاج المخزن و المنقوص من المخزون
287 527		انتاج مثبت
52 155		اعانات الاستغلال
<b>4 332 036</b>	1.1.5	<b>انتاج السنة المالية</b>
1 077 691		المستحقات المستهلكة
862 461		الخدمات الخارجية
101 507		خدمات خارجية أخرى
<b>2 041 659</b>	1.2.5	<b>استهلاك السنة المالية</b>
<b>2 290 376</b>		<b>القيمة المضافة للاستغلال</b>
390 914	2.2.5	أعباء المستخدمين
923 854	3.2.5	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المتشابهة
<b>975 608</b>		<b>اجمالي فائض الاستغلال</b>
163 569		منوجات عملياتية أخرى
135 638		أعباء عملياتية أخرى
869 138		مخصصات الاهتلاك، مؤونات، خسائر قيمة الاستغلال
-2 753		المؤونات و خساره القيمة للعناصر المالية
78		استرجاع خسائر قيمة المؤونات الاستغلال
30 703		استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
-384		استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
<b>167 395</b>		<b>النتيجة العملياتية</b>
96 601	3.1.5	المنوجات المالية
291 840	4.2.5	الأعباء المالية
<b>-195 239</b>		<b>النتيجة المالية</b>
<b>-27 844</b>		<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
22 794	5.2.5	الضرائب الواجب دفعها عن الناتج العادية
4 622 525		<b>مجموع المنتجات للأنشطة العادية</b>
4 673 163		<b>مجموع الاعباء للأنشطة العادية</b>
<b>-50 638</b>		<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
91		العناصر غير العادية - المنوجات
4 066		العناصر غير العادية - الأعباء
<b>-3 975</b>		<b>النتيجة غير العادية</b>
<b>-54 613</b>		<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
49 529		<b>حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية</b>
-5 083		النتيجة الصافية المدفوعة للمجمع
<b>8 888</b>		<b>حصة ذوي الأقلية</b>
<b>-13 971</b>		<b>النتيجة الصافية - حصة المجمع</b>

الملحق 7: الميزانية العامة الخاصة بمؤسسة سوناطراك لسنة 2021:

2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري
		<b>الأصول غير الجارية</b>
14 403	3.1.1	مارق الامناء - GOOD WILL
100 167	3.1.2	<b>التثبيات المعنوية</b>
3 900 827	3.1.3	<b>التثبيات العينية</b>
50 583		أراضي
345 043		مياه
577 282		شبات عسبه أخرى
819		شبات الممبوح امنبارها
2 927 100		معدات ناسه ومركبات الإبناح
2 345 744	3.1.4	<b>التثبيات الجاري إنجازها</b>
1 490 864	3.1.5	<b>التثبيات المالية</b>
404 276		الأصول الماليه الموضوعه موضع معادله
26 495		المساهمات الأخرى والحسابات المدنيه الملحقه
1 058 545		النسبات الماليه الأخرى
1 548		الحسابات المدنيه الأخرى غير الحاربه
7 852 004		<b>مجموع التثبيات</b>
54 913	3.1.6	<b>الضرائب المؤجلة أصول</b>
7 906 917		<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
		<b>الأصول الجارية</b>
837 840	3.2.1	مخزونات ومنتجات قيد الصنع
4 173 673	3.2.2	<b>الحسابات المدنيه ولاستخدامات المماثله</b>
2 004		النسبات الماليه
725 135		الربائس
2 367 897		المدينون الأخرين
1 067 503		الضرائب وما شابهها
11 133		الأصول الأخرى الحاربه
1 362 905	3.2.3	<b>الموجودات وما يماثلها</b>
1 185		الأموال الموطعه والأصول الماليه الحاربه الأخرى
1 361 719		الحرينه
6 374 418		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
14 281 333		<b>مجموع الأصول</b>

2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
	4.1	<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
1 000 000		رأس المال
-		ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
82 678		فارق التقييم
5 750 648		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة
2 309		رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
<b>6 835 634</b>		<b>رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)</b>
<b>985 209</b>		<b>احتياطات مدمجة (ب)</b>
972 094		احتياطات المجمع
13 115		احتياطات ذوي الأقلية
<b>18 722</b>		فارق المعادلة (ج)
<b>813 645</b>		النتيجة الصافية (د)
<b>1 373</b>		فارق التحويلات في نتيجة المجمع
<b>812 272</b>		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
<b>801 915</b>		نتيجة المجمع
<b>10 357</b>		نتيجة ذوي الأقلية
10 514		نتيجة ذوي الأقلية
(157)		فارق التحويلات في النتيجة
<b>8 653 211</b>		<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)</b>
	4.2	<b>الخصوم غير الجارية</b>
215 937		قروض وديون مالية
216 446		ديون أخرى غير جارية
13 920		ديون أخرى و حسابات التعديل
(0)		أدوات مالية مشتقة
395 004		مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
<b>841 308</b>		<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
	4.3	<b>الخصوم الجارية</b>
355 013		موردون وحسابات ملحقه
515 364		صرائب
3 914 018		ديون أخرى
2 422		حزينة سلبية
<b>4 786 817</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
14 261 335		<b>مجموع الخصوم</b>



## الملحق 9: جدول حسابات النتائج الموحدة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021

### 2.2 حسابات النتائج الموحدة

2019	2020	2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
5 537 088	3 980 445	6 494 387	5.1.2	مبيعات ومنتجات وخدمات ومواد ملحقه
6 177	11 909	66 449		الإنتاج المخزن والمنقص من المخزون
453 045	287 527	317 515		إنتاج منبت
142 599	52 155	720		إعانات الاستغلال
<b>6 139 706</b>	<b>4 332 036</b>	<b>6 879 070</b>	5.1.1	<b>إنتاج السنة المالية</b>
1 373 949	1 077 691	1 112 982		المشتريات المستهلكة
1 188 920	862 461	1 254 553		الخدمات الخارجية
141 855	101 507	132 986		خدمات خارجية أخرى
<b>2 704 724</b>	<b>2 041 659</b>	<b>2 500 521</b>	5.2.1	<b>استهلاك السنة المالية</b>
<b>3 434 981</b>	<b>2 290 376</b>	<b>4 378 549</b>		<b>القيمة المضافة للاستغلال</b>
383 440	390 914	403 709	5.2.2	أعباء المستخدمين
1 376 136	923 854	1 968 051	5.2.3	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
<b>1 675 406</b>	<b>975 608</b>	<b>2 006 789</b>		<b>إجمالي فائض الاستغلال</b>
177 785	163 569	188 038		منتجات عملياتية أخرى
117 817	135 638	77 988		أعباء عملياتية أخرى
795 627	869 138	878 346		مخصصات الاهتلاك - مؤونات - خسائر قيمة الاستغلال
3 900	(2 753)	6 867		المؤونات وخسائر القيمة للعناصر المالية
46	78	(212)		استرجاع خسائر قيمة مؤونات الاستغلال
81 334	30 703	49 435		استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
(2 075)	(384)	4 612		استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
<b>1 015 060</b>	<b>167 395</b>	<b>1 285 884</b>		<b>النتيجة التشغيلية</b>
69 579	96 601	81 075	5.1.3	المنتجات المالية
544 536	291 840	556 586	5.2.4	الأعباء المالية
<b>(474 957)</b>	<b>(195 239)</b>	<b>(475 511)</b>		<b>النتيجة المالية</b>
<b>540 103</b>	<b>(27 844)</b>	<b>810 373</b>		<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
215 262	22 794	104 050	5.2.5	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6 466 328	4 622 525	7 202 230		مجموع المنتجات للأنشطة العادية
6 141 487	4 673 163	6 495 907		مجموع الأعباء للأنشطة العادية
<b>324 841</b>	<b>(50 638)</b>	<b>706 323</b>		<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
52	91	813		العناصر غير العادية - المنتجات
-	4 066	10 955		العناصر غير العادية - الأعباء
<b>52</b>	<b>(3 975)</b>	<b>(10 143)</b>		<b>النتيجة غير العادية</b>
<b>324 892</b>	<b>(54 613)</b>	<b>696 181</b>		<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
<b>48 701</b>	<b>49 529</b>	<b>116 248</b>		<b>حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية</b>
373 594	(5 083)	812 429		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
459	8 888	10 514		حصة ذوي الأقلية
373 135	(13 971)	801 915		النتيجة الصافية - حصة المجمع

الملحق 10: الميزانية العامة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021:

2-1 الميزانية

2-1-1 الأصول

2019	2020	2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري
				<b>الأصول غير الجارية</b>
17 266	14 897	14 403	3.1.1	فارق الاقضاء - GOOD WILL
<b>88 141</b>	<b>99 545</b>	<b>100 167</b>	3.1.2	<b>التثبيات المعنوية</b>
<b>3 784 339</b>	<b>3 846 187</b>	<b>3 900 827</b>	3.1.3	<b>التثبيات العينية</b>
52 247	51 503	50 583		أراضي
346 314	349 551	345 043		مباني
527 551	592 194	577 282		تثبيات عينية أخرى
615	782	819		تثبيات الممنوح امتبارها
2 857 612	2 852 157	2 927 100		معدات ثابتة ومركبات الإنتاج
<b>2 310 544</b>	<b>2 393 626</b>	<b>2 345 744</b>	3.1.4	<b>التثبيات الجارية إنجازها</b>
<b>1 502 858</b>	<b>1 348 475</b>	<b>1 490 864</b>	3.1.5	<b>التثبيات المالية</b>
223 200	410 164	404 276		الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة
311 884	142 250	26 495		المساهمات الأخرى والحسابات المدينة الملحقة
967 683	792 981	1 058 545		التثبيات المالية الأخرى
91	3 081	1 548		الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
<b>7 703 148</b>	<b>7 702 731</b>	<b>7 852 004</b>		<b>مجموع التثبيات</b>
<b>37 997</b>	<b>45 975</b>	<b>54 913</b>	3.1.6	<b>الضرائب المؤجلة أصول</b>
<b>7 741 146</b>	<b>7 748 706</b>	<b>7 906 917</b>		<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
				<b>الأصول الجارية</b>
<b>715 063</b>	<b>796 506</b>	<b>837 840</b>	3.2.1	<b>مخزونات ومنتجات قيد الصنع</b>
<b>4 358 543</b>	<b>4 424 370</b>	<b>4 173 673</b>	3.2.2	<b>الحسابات المدينة ولاستخدامات المماثلة</b>
0	2	2 004		التثبيات المالية
608 752	524 444	725 135		الزبائن
2 170 669	2 131 333	2 367 897		المدينون الآخرون
1 554 037	1 758 113	1 067 503		الضرائب وما شابهها
25 086	10 479	11 133		الأصول الأخرى الجارية
<b>707 595</b>	<b>693 679</b>	<b>1 362 905</b>	3.2.3	<b>الموجودات وما يماثلها</b>
127	647	1 185		الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
707 468	693 032	1 361 719		الخزينة
<b>5 781 201</b>	<b>5 914 556</b>	<b>6 374 418</b>		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>13 522 346</b>	<b>13 663 262</b>	<b>14 281 335</b>		<b>مجموع الأصول</b>



## 2-1-2 الخصوم

2019	2020	2021	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
			4.1	<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
1 000 000	1 000 000	1 000 000		رأس المال
1 940	-	-		ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
124 590	187 888	82 678		فارق التقييم
5 310 162	5 728 884	5 750 648		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة
-	1 602	2 309		رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
<b>6 436 693</b>	<b>6 918 373</b>	<b>6 835 634</b>		<b>رؤوس الأموال الخاصة للشركة الأم قبل النتيجة (أ)</b>
<b>1 106 077</b>	<b>1 011 275</b>	<b>985 209</b>		<b>احتياطات مدمجة (ب)</b>
1 091 790	1 005 386	972 094		احتياطات المجمع
14 287	5 889	13 115		احتياطات ذوي الأقلية
<b>(7 124)</b>	<b>(34 287)</b>	<b>18 722</b>		فارق المعادلة (ج)
<b>373 581</b>	<b>(6 598)</b>	<b>813 645</b>		النتيجة الصافية (د)
<b>(13)</b>	<b>(2 382)</b>	<b>1 373</b>		فارق التحويلات في نتيجة المجمع
<b>373 594</b>	<b>(4 216)</b>	<b>812 272</b>		النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
<b>373 135</b>	<b>(13 971)</b>	<b>801 915</b>		نتيجة المجمع
<b>459</b>	<b>9 754</b>	<b>10 357</b>		نتيجة ذوي الأقلية
459	8 888	10 514		نتيجة ذوي الأقلية
-	867	(157)		فارق التحويلات في النتيجة
<b>7 909 228</b>	<b>7 888 763</b>	<b>8 653 211</b>		<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)</b>
			4.2	<b>الخصوم غير الجارية</b>
186 820	235 255	215 937		قروض وديون مالية
201 361	219 789	216 446		ديون أخرى غير جارية
12 074	15 107	13 920		ديون أخرى و حسابات التعديل
(0)	(0)	(0)		أدوات مالية مشتقة
318 033	362 342	395 004		مؤونات ومنتجات مسجلة مسبقا
<b>718 288</b>	<b>832 492</b>	<b>841 308</b>		<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
			4.3	<b>الخصوم الجارية</b>
372 894	499 861	355 013		موردون وحسابات ملحقه
787 725	666 301	515 364		صرائب
3 713 653	3 773 696	3 914 018		ديون أخرى
20 558	2 148	2 422		خزينة سلبية
<b>4 894 830</b>	<b>4 942 007</b>	<b>4 786 817</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>13 522 346</b>	<b>13 663 262</b>	<b>14 281 335</b>		<b>مجموع الخصوم</b>

## الملحق 11: جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سوناطراك للفترة 2019-2021

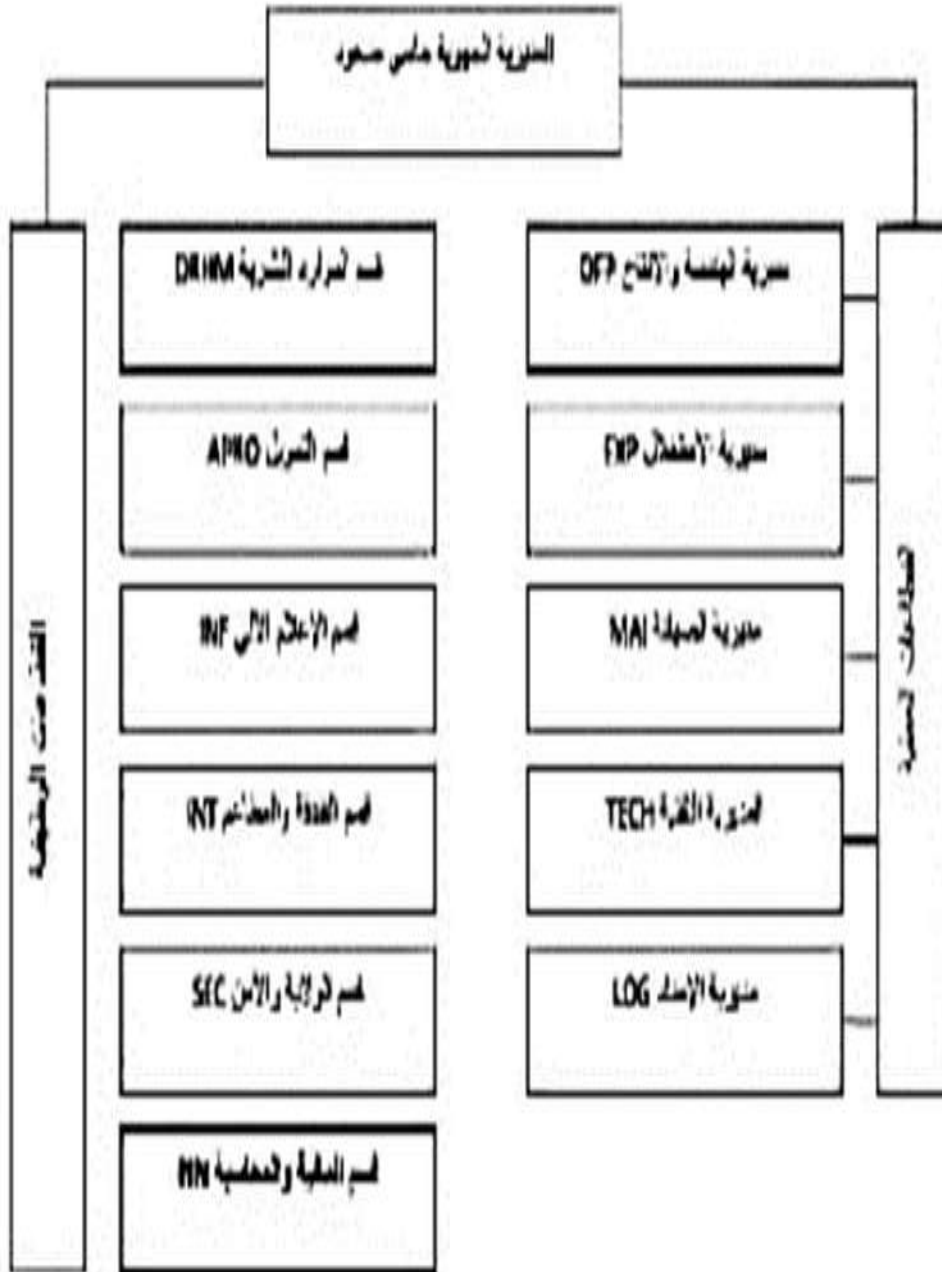
### 3.2 جدول تدفقات الخزينة الموحدة

2019	2020	2021	مليون دينار جزائري
<b>540 159</b>	<b>(31 815)</b>	<b>800 235</b>	النتيجة قبل الضرائب
2 226	(491)	(412)	أرباح وخسائر رأس المال للأصول
620 072	782 334	730 733	اهتلاك التنبينات العينية
(404)	(15)	1 389	تغيرات أصول الثابتة الملموسة
20 549	19 611	13 602	اهتلاك التنبينات المعنوية
1 023	1 107	-	المؤونات لفارق الإقتناء
14 236	80 604	3 276	المؤونات الأخرى
142 599	52 155	720	إعانات الاستغلال
27 991	(4 492)	(5 506)	ضرائب مؤجلة
826 066	931 304	744 223	الاهتلاكات والمؤونات
(215 262)	(22 794)	(104 050)	الضريبة على النتائج
14 275	(14 790)	(400)	قوائد مدفوعة
<b>1 167 463</b>	<b>861 414</b>	<b>1 439 595</b>	<b>الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b>
52	(3 975)	(10 143)	تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية
<b>52</b>	<b>(3 975)</b>	<b>(10 143)</b>	<b>تدفقات الخزينة من العناصر الغير عادية</b>
(40 543)	(102 355)	(19 727)	المخزونات
(93 813)	290 058	(277 561)	الحسابات الدائنة
(57 541)	114 426	(125 679)	الموردون
(1 088 260)	(349 290)	566 182	احتياجات رأس المال العامل لاستغلال الأخرى
<b>(1 280 158)</b>	<b>(47 160)</b>	<b>143 215</b>	<b>تأثير تغيرات رأس المال العامل للاستغلال</b>
(19 196)	20 349	9 111	احتياجات رأس المال العامل خارج للاستغلال الأخرى
7 352	(30 464)	48 705	حسابات المجمع الموحدة
<b>(11 845)</b>	<b>(10 115)</b>	<b>57 816</b>	<b>تأثير تغيرات رأس مال العامل خارج للاستغلال</b>
(127)	(439)	(570)	المحسوبات عن اقتناء
<b>(127)</b>	<b>(439)</b>	<b>(570)</b>	<b>العمليات الأخرى لغير سوناطراك</b>
(124 615)	799 725	1 629 913	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
(2 732 285)	(1 506 113)	(1 204 457)	اقتناء التنبينات العينية
(115 659)	(46 995)	(15 079)	اقتناء التنبينات المعنوية
(657 955)	(85 396)	(496 608)	اقتناء التنبينات المالية
(35 180)	(104 212)	(67 079)	اقتناء السندات
228	(7 949)	3 716	القوائد التي تم تحصيلها
<b>(3 540 851)</b>	<b>(1 750 665)</b>	<b>(1 779 507)</b>	<b>احتياجات الخزينة (الاستثمارات)</b>
1 917 039	710 302	492 603	التنازل عن التنبينات العينية
40 238	24 088	359	تنازل عن التنبينات المعنوية
232 675	326 331	370 522	التنازل عن التنبينات المالية
<b>2 189 953</b>	<b>1 060 721</b>	<b>863 485</b>	<b>موارد الاستثمارات</b>
<b>(1 350 898)</b>	<b>(689 945)</b>	<b>(916 022)</b>	<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>
22 546	(76 141)	(177 097)	زيادة رأس المال النقدي
27 316	38 638	12 609	إصدار القروض
(19 455)	(25 124)	(31 931)	تسديد القروض
(1 932)	(33 820)	(1 472)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الغير الجارية)
469 944	(126 775)	(26 352)	الزيادات في الديون المالية الأخرى (الجارية)
(80 392)	128 694	23 817	العوائد والأرباح المسبقة
<b>418 026</b>	<b>(94 528)</b>	<b>(200 426)</b>	<b>تدفقات الخزينة بالنسبة للأنشطة المالي</b>
228	17 153	1 108	فرق التحويل
37 957	(29 317)	154 087	تغير الطريقة المدمجة
(70)	0	(99)	إعادة التصنيف

سوناطراك | الحصيلة السنوية 2021 | 79

1 074	(17 522)	126	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الإدماج
2 837	-	(0)	خروج
<b>42 026</b>	<b>(29 687)</b>	<b>155 222</b>	<b>فرق غير مبرر</b>
<b>(1 015 460)</b>	<b>(14 436)</b>	<b>668 687</b>	<b>تغيرات أموال الخزينة (محسوبة)</b>
707 468	693 032	1 361 719	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
1 722 928	707 468	693 032	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
<b>(1 015 460)</b>	<b>(14 436)</b>	<b>668 687</b>	<b>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</b>

الملحق 12: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لحاسي مسعود





III	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الملاحق
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار النظري لجودة سيولة الأرباح	
2	تمهيد
المبحث الأول : مفهوم التشخيص المالي	
3	المطلب الأول : تعريف التشخيص المالي
3	المطلب الثاني: أنواع التشخيص المالي
5	المطلب الثالث: أدوات التشخيص المالي
7	المطلب الرابع: أهمية و أهداف التشخيص المالي
المبحث الثاني: جودة سيولة الأرباح	
8	المطلب الأول : مفهوم جودة الأرباح
8	المطلب الثاني: نسب جودة الأرباح
11	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة سوناطراك-حاسي مسعود	
13	تمهيد
المبحث الأول: تقديم شامل لمؤسسة سوناطراك	
14	المطلب الأول: تقديم مؤسسة سوناطراك
16	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة
16	الفرع الأول: التنظيم الخاص بالمديرية الجهوية قسم الإنتاج بحاسي مسعود
16	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بقسم الإنتاج بحاسي مسعود
20	المطلب الثالث : قسم الاستكشاف وقسم المالية والمحاسبة

20	الفرع الأول : الهيكلين التنظيميين لقسم الاستكشاف وقسم المالية والمحاسبة
21	الفرع الثاني: مهام قسم المالية والمحاسبة
21	الفرع الأول: قسم المالية
26	المبحث الثاني: تقييم نشاط مؤسسة سوناطراك ووضعيتها المالية للفترة 2019 الى 2021
26	المطلب الأول: تطور نشاط مؤسسة سوناطراك
26	• الفرع الأول: تطور الانتاج
27	• الفرع الثاني: رقم الأعمال
28	• الفرع الثالث: النتيجة الصافية
29	المطلب الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك
29	• الفرع الأول: عرض تحليل ميزانية مؤسسة سوناطراك
30	أولاً: عرض ميزانية مؤسسة سوناطراك
32	ثانياً: تطور عناصر أصول مؤسسة سوناطراك للفترة 2019/2021
34	ثالثاً: تحليل ميزانية مؤسسة سوناطراك
39	• الفرع الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج
39	أولاً: عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة سوناطراك
41	ثانياً: تحليل جدول حساب النتائج
36	المبحث الثالث: استخدام جدول الخزينة النقدية لتقييم جودة الأرباح لمؤسسة سوناطراك
36	المطلب الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لمؤسسة سوناطراك وتحليل أرصدته
36	• الفرع الأول: عرض جدول الخزينة النقدية لمؤسسة سوناطراك
40	• الفرع الثاني: تحليل أرصدة جدول الخزينة النقدية
42	المطلب الثاني: تقييم جودة الأرباح باستخدام النسب المشتقة من جدول الخزينة النقدية
42	أولاً: نسب الربحية (استحقاق)
43	ثانياً: تقييم جودة الأرباح باستخدام نسب التدفقات النقدية (أساس النقدي)
46	خلاصة الفصل
48	خاتمة
52	قائمة المراجع
54	الملاحق
70	الفهرس

